

# مرايا الجبّة

مجلة فصلية تعنى بشؤون قضاء بشري الانمائية والاجتماعية والثقافية



شخصية العدد

الدكتور جورج جعجع

المطران مارون العمار  
من أبرشية صور إلى جبّة بشري،  
الطريق واحد والهدف واحد

### الجبّة تفخر بتوكّيك رعايتها

في الخامس من آب ٢٠١٢، كان لنا شرف استقبال راعي الأبرشيّة الجديد سيادة المطران مارون عمار، عند مدخل القضاء، مع جمع غفير من أهل جبّتنا الحبيبة. وفي وقتٍ لاحق، كان لنا شرف أن يستقبلنا راعينا في الكرسي البطريركي في الديمان، حيث فتح لنا أبواب قلبه وأبواب الصرح، فكانت جلسة حميمة تخلّلتها دردشات ومناقشات، كانت حصيلتها مقابلة مختصرة، كما شئنا وشاء. وكان من نتائجها تمنُّ منه ووعد منّا بأن تخصّص له صفحة روحية يطلُّ منها على أبناء الأبرشيّة.

والغريب في الأمر، أننا ما شعرنا بحرج ولا تحفظنا بكلام، بل اعترانا جميعاً شعور بالإيمان والأمان، وكأننا نعرف سيّدنا ويعرفنا من زمان. ولا عجب في ذلك، لأنّ الراعي الصالح يعرف خرافه وخرافه تعرفه. وقبل أن نغادر، عرّجنا على سيّدنا البيسري الذي اعتبرناه «مطراننا الدائم»، لنقول له: شكراً سيّدنا البيسري على كل شيء، وأطال الله بعمرِك... سيّدنا مارون...

وجودك بيننا نعمة أغدقتها علينا العناية الإلهية، فأرضنا المقدّسة عطشى لمن يجسّد بعدها الروحي ويكون خير ممثّل لما تحويه من إرث ثقافي وديني... الجبّة تفخر بتوكّيك رعايتها، ولسان حالها يقول: هلمّ بسلام أيّها الراعي الصالح والمدبّر الحكيم.

رئيس التحرير  
سليم أبي تامر

الإفتاحيّة ..... ٢

مقابلة : ..... ٣

المطران مارون عمار نائباً بطريركياً  
في نيابة الجبّة  
من الأبرشيّة البطريركية

شخصيّة العدد : ..... ٦

الدكتور جورج جعجع  
عرّاب المصالحات في بشري والجوار

نشاطات : ..... ٩

نشاطات نائبّي جبّة بشري

نشاطات البلديات والبلدات ..... ٢٥

بلدة في القضاء : ..... ٣٤

قنات

الصفحة الأخيرة : ..... ٣٨

الموارنة: أنطاكية ولبنان

## المطران مارون العمار نائباً بطريركياً على منطقة الجبّة شخصية هادئة ورصينة ومشبعة بالفكر والتجارب الكنسية والمسؤوليات في جبّة بشري جبليين روحيين كبيرين: «مار شربل» و«الوادي المقدّس»



تصوير زياد رحمة

في أول لقاء إعلامي له، حَصَّ سيادته مجلة «مرايا الجبّة» بهذا الحديث، الذي نشكره عليه، على أمل أن يتكرّر هذا اللقاء مستقبلاً.

### ما هي معلوماتكم عن المنطقة، مشاكلها وهموم أبنائها على المستوى الرعوي والكنسي؟

ما زلت في طور جمع المعلومات عن مشاكل المنطقة وهموم أبنائها الرعوية، وأستطيع القول إنّ أمامي ورشة عمل كبيرة جداً. الأبرشيّة في كلّ فئاتها متعطشة لبرنامج رعوي متكامل، وهذا ما سأحدّده مع كهنة المنطقة ورهبانها وراهباتها والعلمانيين، لننتقل بالعمل بشكل مدروس عارفين إلى أين يجب علينا أن نصل. كما أنني سأتعاون مع الأساقفة في الأبرشيات المجاورة من أجل توحيد الجهود والطاقت للقيام بعمل رعوي مشترك. إنني في هذه المناسبة أمدّ يد العون طالباً المساعدة من كلّ الأشخاص الذين يريدون الخير الروحي لهذه المنطقة. فمعهم يمكننا أن نلبّي الكثير من الحاجات.

أرسلك الروح القدس إلى منطقتنا التي أعطت الكنيسة وجوهاً بطريركية وأسقفية وكهنوتية ورهبانية لامعة، كما أعطت جبران خليل جبران أحد الكبار في الفكر والثقافة الذي حمل اسم لبنان إلى العالم.

جئت إلينا اليوم وأنت مزوّد بهذا الإرث الكبير والعريق الذي تعرفه تمام المعرفة، مضافاً إليه تطلّعات أبناء الجبّة الكبيرة وتحدياتهم، وهو أجسامهم التي لا تختلف عن هواجس إخوتهم المسيحيين في لبنان.

يا صاحب السيادة، أيدينا ممدودة إليك، لننتشارك معك في كل عمل يدفعنا إلى الأمام. لا أحد يمكنه أن يتهرّب من مسؤولياته، المطلوب كثير، والفعلة كثيرون، يبقى أن نعرف كيف تدار دقة السفينة لنصل إلى شاطئ الأمان. أبناء رعيّتك يرحّبون بك مجدداً، وكلّهم أمل في أن ينعكس صفاء وجهك وهدوئك واتزانك خيراً وبركة عليهم.

الموضوع التربوي والصعوبات المائيّة التي تواجه المدارس الخاصة في المنطقة، النواب الحاليون يدعمون هذه المدارس لتبقى وتستمر، خصوصاً أن هناك نزوحاً مخيفاً لأبناء المنطقة إلى الساحل أو الهجرة. هل عندكم تصوّر معيّن لهذه المشكلة؟

إننا نبارك ونشجّع وندعم بكلّ طاقاتنا كلّ مَنْ يساهم في حقل التربية، والمدارس هي الحقل الأكبر والأهمّ. لا بدّ لنا من التنويه والشكر لكلّ دعم حقيقي يصل إلى المدارس من المسؤولين السياسيين ونواب المنطقة الحاليين، لكي تستمرّ في رسالتها المقدّسة. ونشكر ونبارك كلّ المسؤولين عن المدارس من كهنة وراهبان وراهبات وعلمايين وأساتذة، على ما يقومون به تجاه أبنائنا، وفقهم الله وعوّض عليهم أضعاف ما يقومون به.

هل تملك الكنيسة استعداداً للمشاركة في وضع تصوّر إنمائي للمنطقة، خصوصاً أن المجمع الماروني تحدّث عن هذا الموضوع؟

الكنيسة مستعدّة لتشارك قدر طاقاتها بكلّ ما يساهم في إنماء المنطقة، من دون أن تأخذ دور أحد. لا يمكن للكنيسة أن تقوم بدورها كما يجب من دون مساعدة العلمانيين ومشاركتهم الفعّالة في حياتها اليوميّة. هذه مبادئنا وتوجّهاتنا وأماننا.

الكنيسة شريك أساسي وفعلي في وادي قنوبين وقاديشا، هي المالك الأكبر للأراضي، كيف ستعمل مع الفرقاء الآخرين للمحافظة على الوادي وإبقائه على لائحة التراث العالمي؟

موضوع وادي قاديشا هو من أولى اهتماماتي الروحيّة التراثيّة والبيئيّة الاجتماعيّة. إنني أنتظر تكليفاً رسمياً من غبطة أبينا السيّد البطريرك يحدّد فيه صلاحياتي ودوري في مشروع وادي قاديشا، والأهداف التي يريد أن نصل إليها. واستناداً إلى تكليف غبطة البطريرك سأعاون مع كلّ الخيّرين والمالكين والممولّين والدارسين وأصحاب النخوة والسلطة والعلم من أجل الإنهاض الروحي وزرع حياة روحيّة في الوادي، تعيد مجدها الروحي السابق بحلّة تتناسب مع الحاجة إليها في عصرنا الحاضر. وأطلب المساعدة من الجميع لأنني أوّمن أنّ كلّ إنسان يستطيع أن يساعدنا من موقعه إن كان بعيداً عن الوادي أو قريباً منه، وإذا كان يريد الخير له، فإنني في مرحلة معيّنّة سأطلب مساعدته.

كيف تنظر إلى زيارة البابا إلى لبنان؟

لبنان والشرق الأوسط بشكل عام والكنيسة الكاثوليكيّة المشرقيّة بشكل خاص تنتظر قدوم البابا بنديكتوس السادس عشر ما

يعني أنه لم يصبح عندكم تصوّر لبرنامج عمل في المنطقة؟ ممّا لا شكّ فيه أنه لا يمكنني أن أحدّد وحدي برنامج العمل، فهذا ما سأقوم به مع كلّ العاملين في المنطقة من كهنة وراهبان وراهبات وعلمايين في كلّ فئاتهم.

هل سيكون للكنيسة دور إنمائي في المنطقة؟

ممّا لا شكّ فيه أنه لا يمكن للكنيسة أن تؤدّي دوراً إنمائياً في المنطقة بصورة مباشرة، فهذا هو دور الدولة. ولكن، يمكن للكنيسة أن تساعد الدولة في بعض المشاريع الانمائيّة التي تقع ضمن اختصاصها، كالمشاريع التي تتعلّق بالسياحة الدينيّة مثلاً...



## لننطلق بالعمل بشكل مدروس عارفين إلى أين يجب علينا أن نصل

أبناء المنطقة بحاجة إلى نهضة روحيّة، أين نحن من تطبيق الإرشاد الرسولي؟

النهضة الروحيّة هي عمل الكنيسة الدائم ودور الأسقف الأوّل والأهمّ، وعليه أن يعمل على إنماء الحياة الروحيّة في أبرشيّته، هذا ما نخطّط له لنقوم به بالتعاون مع كلّ الهيئات والمنظّمات والسلطات الروحيّة والانمائيّة والسياسيّة والاجتماعيّة في الأبرشيّة. أرجو أن يتعاون الجميع معنا في هذا المضمار، ونحن على استعداد للتعاون معهم. هذا ما يطلبه منّا الارشاد الرسولي، وما سنقوم به إن شاء الله.

الشبيبة اليوم متعطّشة لتحقيق ذاتها، وهي تعيش صراعات داخلية لتحقيق ذاتها. أين دور الكنيسة في انتظارات الشبيبة؟

الشبيبة هي العصب الأساسي في الكنيسة، هي المستقبل والقلب النابض الذي يستطيع أن يجترح العجائب، فلا بدّ من أن يكون لنا التفاتة خاصة جدّاً بهم. فالكنيسة بحاجة إلى طاقاتهم، كما هم بحاجة إلى توجيهاتها ودعمها، فسنعمل معاً، كلّ في مكانه، لنمشي نحو مستقبل واعد بالخير والسلام والعدالة.

الشرقي بنوع عام،  
واللبناني بنوع خاص،  
ولكن من يحمل السلام  
والسلام فقط كما يفعل  
قداسته لا بد من أن يكون  
قدومه خيراً ورسالته  
مقدّسة.

**ماذا تقول لأبناء المنطقة  
وأنت على أبواب ورشة  
كبيرة فيها؟**

أقول لهم تعالوا نتعاون، كلّ  
حسب طاقاته ونعم الله  
عليه. فنحن بحاجة إلى

مشاركة الجميع. كلنا أعضاء في جسم واحد، ونؤلف معاً الكنيسة التي  
لا تعيش سوى باتحاد الجميع حول يسوع المسيح.



تصوير زياد رحمة

بين ١٤ و١٦ أيلول ٢٠١٢  
إلى لبنان. إنها زيارة  
تاريخية سلّمنا خلالها  
الإرشاد الرسولي الذي  
سيكون بمثابة شرعة عمل  
لكنائسنا في المستقبل،  
كما أنه سيؤكد على أهمية  
الحضور المسيحي في الشرق  
على رغم كلّ الظروف  
الصعبة، وسيقول لنا: لا  
تخافوا وتشجّعوا واستمروا في  
رسالتكم المقدّسة حاملين  
رسالة محبة وسلام حقيقيين.

**كيف ترى انعكاسات هذه الزيارة على المسيحيين وعلى لبنان؟**  
لا نستطيع أن نستبق انعكاسات زيارة قداسة البابا على مجتمعا

### السيرة الذاتية للمطران مارون العمار

- عُيّن رئيساً للاكليركية البطريركية المارونية في غزير سنة ٢٠٠٧.
- نال الإجازة في الفلسفة واللاهوت من جامعة الروح القدس - الكسليك سنة ١٩٨٢.
- نال الإجازة في اللغة العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية سنة ١٩٨٦.
- نال إجازة في الحق القانوني من الجامعة الكاثوليكية في باريس سنة ١٩٩٣.
- نال دبلوم دراسات عليا في الحق القانوني من الجامعة الكاثوليكية في باريس سنة ١٩٩٤.
- نال دبلوم في الدراسات القانونية الأوروبية من الجامعة الكاثوليكية في باريس سنة ١٩٩٥.
- علّم مادة التعليم المسيحي من سنة ١٩٧٩ ولغاية ١٩٩٥.
- علّم مادة اللغة العربية وآدابها من سنة ١٩٨٢ ولغاية ١٩٩١.
- علّم تاريخ الفلسفة العربية من سنة ١٩٨٧ ولغاية ١٩٩١.
- يتقن اللغة العربية واللغة الفرنسية، ويلمّ باللغة الانكليزية واللغة السريانية.
- منحه غبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير رتبة الخوراسقفية بتاريخ ١٢ آب سنة ٢٠٠٨.
- انتخبه المجمع المقدّس نائباً بطريركياً على منطقة الجبّة خلال خلوة حزيران ٢٠١٢.
- سيم أسقفاً على منطقة الجبّة في الصرح البطريركي نهار السبت ٢٨ تموز ٢٠١٢.
- شعاره الأسقفية «أنا أفدّس ذاتي من أجلهم ليكونوا هم أيضاً مقدّسين في الحق».

- مواليد الحجّة سنة ١٩٥٦، قضاء صيدا، أبرشية صور المارونية.
- دخل المدرسة الاكليركية في غزير سنة ١٩٧٠، وتخرّج منها سنة ١٩٨٢.
- ارتسم كاهناً في كنيسة مار يوسف الحجّة بوضع يد صاحب السيادة المطران يوسف الخوري رئيس أساقفة أبرشية صور المارونية بتاريخ ١٧ أيلول ١٩٨٣.



- عُيّن معاوناً لمدير مدرسة الصغرى المارونية - غزير، من سنة ١٩٨٢ ولغاية سنة ١٩٨٦.
- عُيّن معاوناً لكاهن رعية مار جرجس - صربا من سنة ١٩٨٣ ولغاية سنة ١٩٨٦.
- عُيّن خادماً لرعية السيدة في علما الشعب - قضاء صور، من سنة ١٩٨٦ ولغاية سنة ١٩٩١.
- عُيّن معاوناً لرعية سان مدار - باريس من سنة ١٩٩١ ولغاية سنة ١٩٩٥.
- عُيّن مديراً للسنة الاعدادية في الاكليركية البطريركية المارونية في غزير من سنة ١٩٩٥ ولغاية سنة ٢٠٠٧.
- عُيّن رئيساً للمحكمة الكنسية البدائية في حيفا منذ سنة ١٩٩٥.
- عُيّن محامياً عن العدل والوثائق، ثم قاضياً في المحاكم المارونية منذ سنة ١٩٩٥.



## الدكتور جورج جعجع

عَرَّاب المصالحات في بشري والجوار  
في زمن الشدّة والأزمات  
ولم يفرط يوماً بكرامة بشري وأهلها،  
متشرباً مواقف من تاريخ والده

ابن بيت أعطى رجالات هندسة وطب وقانون وسياسة، والده المرحوم الخوري أنطونيوس جعجع، اسمه لا يزال يتردد حتى يومنا هذا لما له من مواقف مشرفة لكرامة بشري. والمتتبع لسيرة أبنائه، يرى بوضوح أنهم شكّلوا حالة مميزة في تاريخ بشري والوطن، وكانوا ضنينين على كرامة مدينتهم، وكل الأمور الأخرى عندهم تقف عند هذا الحد. الدكتور جورج جعجع هو حامل هذا الإرث الغني، وفي ذاكرته الكثير من الخفايا التي لا يمكن البوح بها اليوم. ضميره مرتاح تجاه ربّه، لأنه لم يقصر يوماً بواجباته تجاه أهل مدينته وأهله. وعلى رغم غدرات الزمان له، فإنه تعالى فوق آلامه وحزنه، وأبقى بيته ملتقى للصلح والمصالحة يوم عصفت المشاكل وسالت الدماء بين بعض عائلات مدينة بشري.

في ترشيحنا، وفازت لائحة الدكتور إميل عن عائلة جعجع، ومن ثم أصبح رئيساً للجنة جبران الوطنية. وهكذا دخلت العمل بالشأن العام.

### هل لجنة جبران وحدها كانت كافية لانطلاقك السياسي؟

كلا، لا تنسى أنني ابن بيت سياسي، ولنا علاقاتنا واتصالاتنا، ليس فقط على مستوى بشري والمنطقة، بل على مستوى لبنان كله. عمل اللجنة ليس سياسياً، صحيح أن زعامات بشري سيّسوها، لكن عملها الفعلي والقانوني هو ثقافي - فكري - اجتماعي. مع وقوع الحرب في لبنان، كان من واجبنا الدفاع عن أنفسنا، كل بحسب موقعه. فأقمت والمهندس هنري صفيير مخيماً لتدريب الشباب في ريفون، والتحق به من بشري أكثر من ٢٥٠ شاباً، كما التحق العديد من الشبان من بلاد بعلبك ودير الأحمر وتورين

الوطنية، فطلب منّي أن أترشح كعضو إلى اللجنة إلى جانب البروفسور إميل جعجع، الذي رشّحه ذوات بشري إلى رئاستها. سبق ذلك وقوع حادث مؤسف بين أفراد من عائلة جعجع في برقا سقط خلاله قتيلين، وانعكست أجواؤه على أقاربنا في بشري، فتوترت الأجواء، فعملت مع المخلصين والخيرين على تطويق ذيوله من دون أن تؤثر

في الخمسينات تولّى شقيقه المهندس نعمه رئاسة البلدية، وبعدما يزيد عن النصف قرن، تسلّم هو الأمانة مجدداً، ويفتخر بأنه لم يفرط بالمسلمات الأساسية التي اتّمن عليها، ولم يتخاذل عن الدفاع عن حقوق بلدية بشري التاريخية، ولا عن حقوق بشري في الدوائر الرسمية، ولم يمرّ عهده من دون تحقيق بعض المشاريع المهمة التي سنذكرها في سياق حديثنا معه.



يكرم السيد أفريديو حرب، وإلى يمينه السفير المكسيكي

### متى دخلت فعلياً في العمل بالشأن العام في بشري؟

بإمكاني القول إنني من البشراويين القلائل الذين لم ينقطعوا عن التواجد في بشري بصورة مستمرة، منذ صباي وأنا أعيش كل التفاصيل التي تحصل في بلدي وعلى علاقة مباشرة بأهلنا، ولم أغير عاداتي هذه حتى اليوم. لكنني كنت بعيداً كل البعد عن العمل السياسي، إلى أن كانت سنة ١٩٧٢، حيث كانت ستجرى انتخابات لجنة جبران



### والعلاقة مع الدكتور

#### سمير جمعج؟

أكثر من جيدة. هذه العلاقة تعود إلى بداية انطلاقته، وكنت على تنسيق معه في أمور كثيرة تخص بشري وخارجها، لكن لم يحن الوقت للتحدث عنها. شهادتي فيه مجروحة، إنه رجل مميز بكل ما للكلمة من معنى. لقد

دخل التاريخ من بابه العريض، ونتمنى أن يحفظه الله ويحميه، لأنّ المسيحيين ولبنان بحاجة إليه.

### ما هي ظروف وصولك إلى بلدية بشري؟

سنة ٢٠٠٤ اجتمعت مع السيدة ستريدا جمعج في يسوع الملك بطلب منها، وكان التحضير جارٍ للانتخابات البلدية. وبعد استعراض الأوضاع في بشري، طلبت مني مساعدتها ودعم اللائحة من خلال ترشحي على لائحة القوات، وأن أكون نائباً لرئيس البلدية. فقلت لها بأن الشيخ سعيد صديقي، وهو بمثابة ابني، فهل يعقل أن أكون نائباً له؟ فقلت لي: أعرف ذلك، ولكن للظروف أحكامها، ولنا ملء الثقة بك، ونعرف من أنت، وأعرف أنك لن ترفض طلبنا، وبغض النظر عن كل الاعتبارات الأخرى، فالقضية التي نخوض غمارها متعلقة بموضوع الدكتور سمير جمعج، وأنت أدري بكل الأوضاع.

في قرارة نفسي كنت أعلم أن موضوع الدكتور جمعج هو فوق كل الموضوعات، وأن كل الاعتبارات الأخرى لا توازي شيئاً أمام تضحياته وصموده في وجه لعبة سياسية وأمنية كبيرة فبركت ضده ليزيحوه عن الساحة، كونه لم يرضخ لأوامر سلطة الوصاية، ولم يقبل ببيع مبادئه والتسكّر لنضاله مقابل منصب من هنا أو من هناك. من هذا المنطلق قبلت بأن أكون في هذا الموقع، وكل الأمور الأخرى أسقطتها من حساباتي الشخصية، واعتبرت أنه في ظلّ تلك الظروف التي كانت سائدة وقتذاك يجب الوقوف إلى جانب من نحبّ ونقدّر.

### ما هي أبرز الإنجازات التي تمكنت من

#### تحقيقها أثناء ترؤسك البلدية؟

بلدية بشري فيها الكثير من المشاكل المتراكمة منذ سنين، وحلّها لن يكون بطريقة سحرية. لكن هناك ملفات حساسة ودقيقة لا يمكن التغاضي عنها أو إهمالها، وإلاّ ضاعت حقوق أهالي بشري، وأهمّها:

#### - ملف المشاعات العمومية

إن المرحوم والدي رسم حدود بشري، وكان يقول لنا: «إن حدود بشري العقارية تصل إلى سكة حمص». أجدادنا كانوا أصحاب باع كبير، وأبطال، لأنهم رسموا حدود بشري باتجاه المقلين، وهذه عظمة بشري وقوتها. لكن للأسف امتدّت الأيدي على المشاعات، وحصلت



يستقبل السفير الأميركي فيلتمان في بشري إلى جانب نائب المنطقة

والعاقورة والشوف. بعدها، وعندما وصلت المعارك إلى حدود زغرتا، بدأنا نشارك مع أهلنا هناك الدفاع عن الجبهة، حتى لا تصل المعارك إلى بشري. بعد تلك المرحلة، ومع دخول الجيش السوري إلى لبنان، ومن بعدها إلى منطقة بشري، بدأت تقع مشاكل أمنية بين شبابنا وبينهم، فكنت أتدخل لحلّها. كما وقعت مشاكل مع المردة، فكنت الوسيط في حلّها مع الرئيس سليمان فرنجيه، من دون المساومة على كرامتنا أو على عنفواننا البشراوي. ويمكنني أن أقول وأنا مرتاح الضمير، إنه كان معلوماً عند الجميع أن بعض القيادات السياسية حاولت توريث بشري بجعلها ضحية لحادث كبير وقع في إهدن، لكن هذا الأمر لم يُفنع أصحاب العلاقة هناك، (والله يسامح الذي كان السبب)، وبالفعل حيدنا بشري. وكنا نعالج ذيول كل حادث أو احتكاك كان يقع بين المنطقتين بأسرع من المتوقّع. وبقدر ما أعطانا الله من القوة والوعي، كنّا نتجنّب الوقوع في المحذور، لأنّ الأمور كانت فالتة على مغاربها.

### كيف تصف علاقتك مع زعامات بشري؟

علاقتي جيدة مع الجميع، وكانوا يتردّدون باستمرار إلى منزلي هنا في بشري وفي الكسليك. ومزّت كثيرة كانت تحصل بيننا اختلافات في الرأي حول أمور تخصّ بشري، وأنا بطبعي لا أحب المناورات أو المساومات على قضايا تُعتبر من مقدّسات تاريخ بشري، وهناك أمثلة عديدة لا يمكن

ذكرها الآن، لأنها كلّفت بشري الكثير من الدماء. حتى في عزّ المحن والمآسي، كان البعض منهم يشتري ويبيع على حساب كرامات الناس وكرامة بشري، انطلاقاً من حساباته الشخصية والضيقة. هذا الأمر كان يؤلني كثيراً، وكمن مرة أعدنا مع المخلصين تصويب أمور كثيرة في عزّ المشاكل، ووضعناها في إطارها الصحيح، لنختم الجراح نهائياً، بدل ترك الأمور عالقة ومفصّلة على قياسات البعض وحساباتهم.

مستعدّ لمتابعته مجدداً شرط أن تُشكّل لجنة من شخصيات بشراوية موثوق بها.

### - المشاريع المتعلقة بالشراكة الفرنسية

عمدتُ، من خلال اتصالاتي بالفرنسيين، إلى الاتفاق على مشاريع على مشاريع عدّة معهم. هذه المشاريع أختصرها بمشروع عقد نهر قاديشا، ومشروع الصرف الصحي في المنطقة (والذي تبلغ تكاليفه ٢٠ مليون دولار أميركي، وستبدأ أولى محطاته في الحرير)، ومشروع منتزه طبيعي مناطقي في المنطقة (وهو مشروع شبيه بالمنتزه الطبيعي في منطقة البيرينيه في فرنسا، والذي يهدف إلى تحسين المستوى المعيشي في منطقتنا من خلال تحويلها إلى منتزه طبيعي. نحن نريد تحويل المنطقة من ممرّ إلى مقرّ)، ولا ننسى موضوع القرنة السوداء والمواجهات التي قمنا بها حماية لأكبر خزان مائي في الشرق الأوسط.

### - أقزينا البطاقة السياحية التي تأخر تنفيذها سنوات عديدة.

### - أقزينا مشروع بطاقة التزلج لكل بشراوي

فبعدما كان أبناء بشري يحتكرون بطولة لبنان لمدة ثلاثة قرون ونصف، خسرنا هذا الامتياز. لذا، قرّرنا إفساح المجال مجدداً أمام شبابنا ليعودوا إلى التزلج والتدريب، فتبعدهم بذلك عن الآفات المضرة بصحتهم، ونفتح أمامهم أبواب المشاركة في البطولات التي تجرى سنوياً في لبنان. ولا ينسى الدكتور جورج موضوع دعم الجمعيات الأهلية في بشري، وموضوع إعادة تأهيل نسبة ٧٠٪ من البنى التحتية فيها. الدكتور جورج جمع، يعتبر أنه حصل على وسام شرف حين مُنح فرصة تمثيل أهالي بشري في البلدية، ويشكر نائبي بشري والدكتور سمير جمع على الثقة التي أولوه إيّاها في كل ما قام به، ويعود ويذكر أن كرامة بشري وأهلها يجب أن تكون فوق كل الاعتبارات الشخصية والمصالح الخاصة، ويتمنى أن يبقى أبناء مدينته دوماً في الطليعة كالشهب الذي ينير درب الآخرين كي لا يضيعوا.



يكزم الشيخ منير بركات

الأرز، فقد كانت المنطقة موضوعة تحت الدراسة منذ سنة ١٩٧٦، وكان البناء فيها ممنوعاً، فأعدنا وضع دراسة جديدة مختلفة عن تلك التي كان وضعها المهندس سوروف، آخذين بعين الاعتبار مصالح الجميع من دون تمييز، ومراعين فيها الملكية العقارية الخاصة، وقدمناها إلى التنظيم المدني. وبعد اجتماعات عدّة مع المسؤولين، أقرّ المشروع، وقد علمت أن البلدية الحالية استردّته من التنظيم ولم يحصل شيء جديد بعد ذلك.

### - إطلاق أكبر مشروع تحريج في لبنان في منطقة الأرز، من خلال ربط أرز الرب بأرز تنورين

وذلك بالتعاون بين البلدية ومؤسسة ألفردو حرب ولجنة أصدقاء غابة الأرز، ووقّعنا بروتوكول تعاون رسمي بحضور نائبي منطقة بشري. وبلغ عدد غرسات الأرز ما يزيد عن الأربعين ألف، هذا قبل ثلاث سنوات. والمؤسف في الموضوع، أن السيد ألفردو حرب زار بشري مؤخراً، وقد علمت من مصادر مقربة منه أنه غير راض عن عمل اللجنة الحالية، وقد أوقف العمل في المشروع. أجريت اتصالاً به مستفسراً عن الأمر، فأكد لي قراره، وقال إنه

مؤامرة تزوير كبيرة طالت حقوق البشراويين. لكن المفارقة القانونية هنا، هي أن المشاعات هي مشاعات عمومية وليست بلدية، وهذه قوتها القانونية التي لا يمكن أن يكون هناك تأثير معين فيها بمرور الزمن، وحق البلدية مضمون باستعادة كل شبر منها مهما كانت العراقيل ومهما افتدح التزوير والتأخير وكثرة الرشاوى. أنا تخاصمت مع أصدقائي وأصحابي بسبب هذا الملف، وواجهت شخصياً الكثير من الضغوطات، ولم أتردد في إعادة ترتيب كل الملفات والمعلومات التي تملكها البلدية في هذا الملف، وسلّمتها إلى القاضي أحمد الأيوبي، من أجل البتّ بها، وإنهاء هذه المسألة التي أصبح عمرها حوالى قرن، والتي إذا ما استمرت كما هي، فإنّ الأرز لن يشهد أيّ مشاريع سياحية كبرى كما نحلم جميعنا. أنا قمت بواجبي تجاه هذا الأمر، وعلى الخلف أن يكمل بالاتجاه نفسه، حتى لا تضيع حقوق بشري.

### - المخطّط التوجيهي لمنطقة بشري

هذا المخطّط هو مخطّط تهجيرى بامتياز، وباختصار، كلّفَتْ مجموعة من مهندسي بشري لدرس المخطّط، ووضع دراسة منطقيّة تحفظ حقوق أهلنا في بشري. ونسقتُ مع الاتحاد ورؤساء البلديات في المنطقة الذين كانوا يعانون معاناتنا نفسها، وقدمنا دراسة جديدة إلى المجلس الأعلى للتنظيم المدني، ونحن بانتظار بتّها والموافقة عليها. أمّا في ما يتعلّق بالمخطّط التوجيهي لمنطقة



يكزم رئيس الوفد الدرزي الذي زار الأرز



# نشاطات ولقاءات نائبي منطقة بشري

جهود نائبي منطقة بشري المتواصلة تثمر سلسلة مشاريع دُشن بعضها هذا الصيف

النائبان جعجع وكيروز يفتتحان ع برک ري في بزعون وبقرقاشا وحصرون وبقاعكفرا بكلفة ٨٠٠ ألف دولار، وبتمويل من اتحاد البلديات



رئيس بلدية بزعون يلقي كلمة



## تدشين برکتی بزعون وبقرقاشا

کیروز: أرضنا ليست مجرد سلعة للبيع وإنما

جزء أساسي من وجودنا وهويتنا، وفلسفتنا في الجبة تشدد على الإنماء المتوازن ورفض التمييز

نشطة للنهوض والارتقاء بالانسان والمجتمع والقوات من أجل غد أكثر ازدهاراً وأكثر ثقة وطمأنينة، وفي مساهمة إنسانية وتاريخية لتحقيق الملكوت على الأرض». بدوره، ألقى رئيس اتحاد بلديات قضاء بشري، برعاية نائبي المنطقة ستريدا جعجع وإيلي «يدشن اتحاد بلديات قضاء بشري، برعاية نائبي المنطقة ستريدا جعجع وإيلي كيروز، المرحلة الأولى من مشروعه الانمائي الواسع المتعلق بتحسين إمكانية ري الأراضي الزراعية في القضاء. وما ندشنته اليوم هو برکتان، واحدة في بقرقاشا وثانية في بزعون، وهما كفيلتان بتوفير الثروة المائية اللازمة لإنعاش القطاع الزراعي»، لافتاً إلى أن برکتی بقرقاشا وبزعون هما حلقة أولى من سلسلة ستتوالى لتشمل بشري وحديث وبقاعكفرا وحصرون وحدث الجبة. وقال: «كل بلداتنا هذه تعاني تاريخياً شحاً في ثروتها المائية، وتقهرراً في الإفادة من أراضيها الزراعية الواسعة».

وأضاف: «لقد أقدم اتحاد بلديات بشري، مدعوماً من النائبين جعجع وكيروز، على هذا المشروع الانمائي الحيوي تحسّساً منه بواقع القطاع الزراعي المتردّي، وهو مورد العيش التقليدي لأبناء المنطقة. وبسبب هذا التردّي، نزع أبناء المنطقة عن قراهم بهجرتين داخلية وخارجية، وتحولت الأرض شبه فارغة مع ما يحمل هذا الفراغ من أخطار. ومنذ أن بادر الاتحاد إلى مقاربة ملف تنمية القضاء بمختلف الأوجه والقطاعات، وضع هدفاً أساسياً بعيداً لعمله، وهو ترسيخ أهلنا في القضاء، والحد من هجرتهم إلى داخل لبنان وإلى خارجه. وهذا الهدف هو الترجمة العملية للمفهوم المعاصر للتنمية الذي يعني ترسيخ الناس في أريافهم»، منوهاً بالتعاون القائم بمسؤولية وجدية بين نائبي المنطقة واتحاد البلديات، والذي هو وقود يمكن الاقتداء به لاستقطاب المزيد من الطاقات والامكانيات لدفع مسيرة النهوض الانمائي قدماً إلى الأمام. وتابع: «ولا يسعنا الحديث عن نهوض إنمائي مشهود من دون التطرّق إلى دور الدولة بمؤسّساتها الحكومية المختصة المدعوة إلى التفاتة جدية لهذا القضاء تلامس حاجياته الأساسية ومعوقات نموه، وتضع الحلول العلمية لهذه المعوقات».

إفتتح نائبا جبّة بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز برکتی ري في كلّ من بزعون وبقرقاشا. وتتميز هاتان البرکتان بأن كلّ واحدة منهما تسع حوالي ٢٥ ألف م<sup>٣</sup> من مياه الري، ما سينعكس إيجابياً على القطاع الزراعي في البلديتين.

ولمناسبة تدشين البرکتين أقيم حفل غداء يوم الأحد في مطعم «النورج» في بزعون، في حضور رؤساء بلديات قضاء جبّة بشري والمجالس البلدية ومخاتير المنطقة، إضافةً إلى فاعليات المنطقة وأهالي البلديتين، حيث أكد النائب إيلي كيروز أن «القوات اللبنانية» ليست خطأً نضالياً أو مسيرة سياسية أو عقيدة فكرية فحسب، وقال: «إذا كانت غاية «القوات» كيانية بامتياز، فإن الإنسان في ذاته يمثل بالنسبة إلينا قيمة لا تلوها قيمة أخرى من القيم السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لذلك فإن «القوات اللبنانية» تؤكد التزامها الثابت بالانسان وبكل الانسان، بكل أبعاده الروحية والمادية وصولاً إلى تحريره من كل العبوديات».

وأضاف كيروز: «إن المناسبة عزيزة علينا، لأن أهلنا عزيزون علينا ولأن المياه باتت عزيزة علينا حتى في هذه المنطقة الغنية بالمياه. لقد اخترنا، بعد طول تفكير بالأولويات، أن ننشئ برکتين لمياه الري في بزعون وبقرقاشا، لمعرفة حاجتهما الماسة إلى المياه، لا سيما أن الزراعة تمثل لأهلنا في هاتين البلديتين مورداً أساسياً للعيش الكريم».

وأشار إلى أن فلسفة «القوات اللبنانية» في الجبة تركز على رفض التمييز بين ابن ست وابن جارية، وتشدد على الإنماء المتوازن والمتواصل، وتسعى إلى تعزيز التجذّر في الأرض، لأن أرضنا ليست مجرد سلعة للبيع وإنما جزء أساسي من

وجودنا وهويتنا، وجزء أساسي من الوجدان التاريخي الماروني على قاعدة الارتباط الوثيق بين المقاومة التاريخية والأرض. وأشاد كيروز بالدور الأساسي لاتحاد بلديات جبّة بشري في تحقيق هذا الانجاز المهم، من خلال ما قدّمه من تمويل واهتمام وتعاون، كما نحيي أهلنا في بزعون وبقرقاشا، أملين في أن نتّمكّن من تحقيق المزيد من الإنجازات، وندعورفاقنا في البلديتين إلى السعي بكل جدية لخلق ديناميّة



على ضفاف بركة بزعون



جوزيف اسحق والقادة الامنيين في المنطقة وحشد من منسقي القوات في المنطقة وكهنة وابناء بلديتي حصرون وبقاعكفرا والمنطقة. الجولة بدأت من مركز بلدية حصرون الى منطقة غيمون في سفح المكمل حيث اعد للمشاركين استقبال حاشد بحضور المهندسين المشرفين على تنفيذ البرك واطلع النائبان على اللمسات الاخيرة لها. ومن حصرون الى بقاعكفرا حيث تستكمل الاعمال على البركة الجديدة وازاح النائبان والمشاركين الستارة عن اللوحة التذكارية للمناسبة.

واقام رئيس الاتحاد ايلي مخلوف حفل غداء تكريمي على شرف النائبين والمشاركين في دارته في بقاعكفرا استهل بالنشيد الوطني اللبناني ثم كلمة تقديم وترحيب للزميلة منى سكر التي اشادت بالتعاون الوثيق بين الاتحاد والنائبين مشيرة الى ان هذا الانجاز لما كان تحقق لولا مساهمة الاتحاد بما يوازي ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية لتأمين صمود المزارعين في ارضهم. ثم القى رئيس بلدية حصرون لبا عواد كلمة شكر فيها باسم ابناء المنطقة النائبين جعجع وكيروز والقائد الحكيم لرعايتهم الدائمة والمستمرة لإنماء ونهضة المنطقة وقال: «إن نظرة سريعة على المشاريع والانشطة التي تم تنفيذها بمسعى ورعاية نائبين منطقتنا خلال السنوات تظهر مدى التزامهما بالانسان في هذه المنطقة وجهدهما في حث اهلنا على البقاء في قراهم وبلداتهم والحد من الهجرة الداخلية والخارجية. ان هم الانماء المستديم والمتوازن والعدل بين كل القرى والبلدات هو المحرك للقاءات دورية منتظمة برعاية ومتابعة مباشرة من القائد الحكيم بغية درس المشاريع الانمائية والاقتصادية والسياحية والمعيشية والتربوية. وبرك الري التي تم افتتاحها تاتي في سياق هذا النمط من العمل الجماعي الهادف والتموي الذي يبغى الصالح العام وليس المصلحة الزبائنية الضيقة».

وختم عواد: «ان ممثلينا شرفاء عن حق لم تدنسهم لوثة السمسات وشراء الضمائر والوصولية انهم كما القائد ينهلون من معين نقي من هذه الارض الطاهرة المقدسة، تحميهم من رجس الشياطين ومخططاتهم السوداء ادعية اهلنا وصلواتهم وبركة مار شربل وقديسي هذا الوادي».



رئيس بلدية حصرون

الرسميين على طاولة الغداء في منزل رئيس بلدية بقاعكفرا



رئيس بلدية بقاعكفرا



رئيس بلدية بقراقاش

وفي الختام، عاهد مخلوف «أبناء المنطقة وسائر مسؤوليها بمضاعفة الجهود الانمائية الهادفة إلى ترسيخ أهلنا في أرضهم وحفظ هويّة هذه الأرض، أرض القداسة والقيم العالية»، شاكرًا «كلّ من تعاون مع الاتحاد لإنجاز هذا المشروع من القائمقام السيّدة رولا البايح، وسعادة المحافظ ناصيف قالوش، إلى سائر مسؤولي وزارة الداخلية والبلديات بتوجيه معالي الوزير مروان شربل، إلى الشركة المتعهّدة التي نفّذت بأفضل الشروط الفنيّة، إلى البلديات المعنيّة بهذا المشروع».

## تدشين بركتي حصرون وبقاعكفرا

**ستريدا جعجع : «الانجاز الذي نحتفل به اليوم ما هو الا حلقة من سلسلة انجازات تنموية واقتصادية للنهوض بجبة بشري من دون تمييز بين بلدة واخرى»**

في اطار استكمال المشاريع الانمائية لجبة بشري دشّن النائبان ستريدا جعجع وايلي كيروز بركتي مياه الري في حصرون وبقاعكفرا بحضور وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل ممثلاً بالمحافظ ناصيف قالوش، النائب البطريركي العام على الجبة المطران مارون العمار، قائد الدرك العميد جوزيف الدويهي ممثلاً بالعقيد فؤاد الخوري، مدير عام وزارة الطاقة والمياه د.فادي قمير، قائممقام منطقة بشري رولا البايح، رئيس واعضاء اتحاد بلديات المنطقة، رئيس واعضاء رابطة المخاتير، منسق القوات في منطقة بشري النقيب المهندس



اللوحة التذكارية

وحصرون. ان اتحاد بلديات قضاء بشري يسجل خطوات متقدمة على صعيد التعاون وتقديم الخدمات من اجل تطوير المنطقة وخدمة ابنائها فالاتحاد حلقة اساسية من حلقات العمل بالتكامل مع عمل رؤساء البلديات والمخاتير والفعاليات والهيئات الاهلية. ومن هنا اهمية الاتحاد ونجاحه على رغم كل

الظروف والصعوبات وفي المناسبة اوجه تحية الى رئيس الاتحاد ايلى مخلوف الذي اثبت جدارة في عمله وادائه، بوفاء والتزاما سياسيا عميقا بخط القوات اللبنانية. كما اوجه تحية كبيرة الى رئيس بلدية حصرون الرفيق لبا عواد الذي شهدت لنضاله واحتجت لصدافته في الايام الصعبة. اما اهلنا في بقاعكفرا وحصرون فاقول لهم : مهما عملنا وحققنا من انجازات، نبقى مقصرين خصوصا وان البلديتين العزيزتين تمثلان خزاناً للمناضلين القواتيين الذين اثبتوا على مر الايام مدى التزامهم وایمانهم بمبادئ القوات اللبنانية وخطها الوطني».

واضافت النائب جعجع: «لقد كنا ندرك أن في لبنان اتباعا ومرتهنين للنظام السوري، لكن ما صدمنا ان يتحول البعض منهم ممن يبشرون بالوطنية والمواطنة، الى مخططين ومتورطين ومنفذين لمؤامرات تفجيرية اراهية

المطران مارون العمار مرافقاً تدهشين البرك قاتلة، تستهدف اللبنانيين من اجل زرع الفتنة البغيضة. والخطر هو صمت البعض في هذه الحكومة عن خطورة هذه المؤامرة . فأقل الايمان هو أن تبادر الحكومة الى طرد السفير السوري من لبنان، وأن يسارع القضاء اللبناني الى تسطير استنابات قضائية بحق المسؤولين المتورطين في المؤامرة التفجيرية. فضلا عن قرار وطني بالغاء معاهدة الاخوة والتعاون والتسسيق، وكل الاتفاقيات المجحفة بحق لبنان والتي ارادها النظام السوري لخدمة مصالحه وليس لخدمة المصلحة المشتركة بين الشعبين اللبناني والسوري».

وختمت: «إن ما يحصل في سوريا يلتقي مع منطق التاريخ إذ لا يمكن لنظام قمعي تسلطي أن يبقى وحده دون سواه، على حساب الحرية والديمقراطية والمساواة والتنوع واحتراماً لرأي والرأي الآخر، وبالتالي نحن مع حق الشعوب في تقرير مصيرها ومن هنا اهمية ما انجزت ثورة الازر وما تسعى الى استكمالها لاستعادة السيادة الناجزة والخلاص من آثار مرحلة الوصاية للإنصراف الى الاهتمام اكثر فأكثر بحاجات الناس ومعالجة الازمات الاقتصادية والمعيشية المتراكمة».



صورة تذكارية

بقاعكفرا وحصرون ليثبت اتحاد بلديات قضاء بشري انه يقوم بجهده ويفي بوعده وعلى نفقته باقامة اربع برك زراعية تؤمن المياه بغزارة فتساهم بتثبيت اهلنا في ارضهم لينعموا بما تغله لهم من خيرات» . و اضاف مخلوف: «.. ان وراء كل مشروع ناجح مسؤول واع ومدرك فاننا نوجه تحية تقدير وامتنان لكل من خطط وصمم ونفذ ومول ودعم وسهل هذا المشروع. أما الوفاء كل الوفاء فلرجل الوفاء سمير جعجع الحكيم في كل الاوقات». ودعا مخلوف ابناء المنطقة الى «التمييز بين القبطان والقرصان الاول الذي يعلم ان قوانين القيادة تقتضي بأن يكون هو آخر من يخرج من السفينة. اما الثاني فتقوده خيانة القيادة الى ان يكون اول الهارين تاركا البحر يدفن مؤتمنيه. سمير جعجع ايها القبطان العظيم نحن نحبك وانت تحترمنا إذا نحن احباؤك وانت قائدا اداك الله وحماك مع رفيقة عمرك وشريكة جهادك وملمة فكر العظيمة السيدة ستريدا».

وختم «يا اهلنا في قضاء بشري سعادتنا مصدرها انتم واستمرارها، شراكتنا معكم وبكم نبقي ونقوى نحيا ونستمر».

النائبة ستريدا جعجع طلبت قبل القاء كلمتها الوقوف دقيقة صمت على روح رئيس بلدية طورزا يوسف مقصود ثم اكدت ضرورة انماء المناطق الريفية ورعاية اهلها لكي يتمكنوا من الصمود والعيش الكريم فيها، لافتة الى وجوب ان تبادر الحكومة اللبنانية الى طرد السفير السوري من لبنان وان يسارع القضاء الى تسطير استنابات قضائية بحق المسؤولين السوريين المتورطين في المؤامرة التفجيرية.

وقالت: «الانجاز الذي نحفل به اليوم ما هو الحلقة من سلسلة انجازات تنمية واقتصادية للنهوض بجبة بشري من دون تمييز بين بلدة واخرى والبرك التي ندشنها تدرج في هذا التوجه والالتزام بقضايا المنطقة وانسانها وهو ما تعاهدنا أنا والزميل ايلى كيروز على متابعتة بكل جدية واصرار من اجل تعزيز الانتماء وبقاء ابناء المنطقة متجذرين في ارضهم التي ورثوها من الاءاء والاجداد امانة غالية لا يمكن التفریط بها. وما يعطي اهمية اضافية لهذا التحدي هو أن هذه المنطقة تبعد نحو مئة وعشرين كلم عن العاصمة وتعتبر الأعلى في لبنان وتحتاج الى رعاية خاصة واهتمام استثنائي لكي يتمكن ابناءؤها من الصمود والعيش الكريم».

وتابعت: «اذا كان تأمين الطرقات والاستشفاء والصرف الصحي والكهرباء والهاتف من متطلبات التجذر فإن توفير المياه هو من ابرز الاولويات فصحيح أن منطقة بشري غنية بالمياه لكن ما نقوم به هو ترشيد استهلاكها واستثمارها وتجميعها لتعزيز القطاع الزراعي وري البساتين الموجودة وتشجيع المزارعين على استصلاح المزيد من الاراضي لأن الزراعة هي مورد اساسي للعيش الكريم في المنطقة وخصوصا في بقاعكفرا



على ضفاف بركة حصرون



## تدشين طريق شيرا، والمرحلة الأولى من مشروع المياه الكبير

ومع انتهاء المرحلة الأولى من مشروع المياه الكبير الذي سعى نائباً بشري لإطلاقه بالتعاون مع مجلس الإنماء والإعمار وبتنسيق من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، أراح نائباً بشري والممثل المقيم للصندوق الكويتي في لبنان المهندس نواف الدبوس ورئيس مجلس الإنماء والإعمار المهندس نبيل الجسر الستارة عن اللوحة التذكارية لمحطتي ضخ المياه من شيرا وديرونا، في احتفال حاشد حضره الممثل المقيم في لبنان للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية المهندس نواف الدبوس، رئيس مجلس الإنماء والإعمار المهندس نبيل الجسر، والقائمقام بالتكليف رولا البايح، رئيس اتحاد بلديات منطقة بشري وأعضاء الاتحاد، رئيس رابطة المخاتير أكسي فارس وأعضاء الرابطة، رئيس مؤسسة مياه لبنان الشمالي جمال كريم، أمر فضيلة الدرك في بشري النقيب خليل الأشقر، منسق منطقة بشري في القوات اللبنانية المهندس جوزيف إسحق، ومنسقي القوات في قرى المنطقة وبلداتها وحشد من الفعاليات الدينية والسياسية والاجتماعية والاعلامية.

وكان الاحتفال الذي قدّمته الاعلامية منى سكر قد استهلّ بكلمة النائب ستريدا جمع وصف فيها اللقاء بأنه «لقاء خير وبركة، ومحطة من محطات كثيرة مضيئة ينتظرها أهلنا في المنطقة ونعمل لتحقيقها. لقد انتظرت منطقة بشري، وتحديدًا بلدات وقرى برحليون وبلا والمغرب وعبيدين هذه اللحظة منذ سنوات عديدة، لينعم أهلها بالمياه. اليوم بفضل دولة الكويت الشقيقة، وبتنسيق من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، تحقّق حلمها. لقد تمّ إنجاز المرحلة الأولى من هذا المشروع الحيوي والملحّ، وستستكمل المرحلة الثانية لتصل المياه إلى كل الأحياء والبيوت في قنات وبرحليون وبلا والمغرب وعبيدين، وصولاً حتى طورزا». وإذ عبّرت عن تقديرها العميق للدور الذي تؤديه دولة الكويت الشقيقة في لبنان، إن على الصعيد السياسي أو الإنمائي، والذي تجلّى بأبهى صورته من خلال المساعدات والمشاريع التي تناولت جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم، وجّهت جمعج «تحية شكر وامتنان إلى دولة الكويت أميراً وشعباً، وإلى السفير الكويتي في لبنان الصديق عبد العال القناعي، وإلى المهندس نواف الدبوس الذين جعلوا حصول هذا الإنجاز الكبير ممكناً، فزرع الفرح والأمل في منطقتنا». وتابعت: «نحن نعلم علم اليقين أنّ سخاء دولة الكويت تجاه لبنان لا تكدره منة ولا تحكّمه أي حسابات ضيقة. ولا يسعني إلا أن أوثّه بالدور الإنمائي الكبير لمجلس الإنماء والإعمار برئاسة المهندس نبيل الجسر، الحاضر دائماً في كل المشاريع الإنمائية». كما شكرت جمعج رئيسي بلدية برحليون وعبيدين روبر كرم ونبيل أبو النصر، ومختار بلا والمغرب السيد جرجس نعمة الله الشوفاتي، ومنسقي القوات اللبنانية في عبيدين وبلا والمغرب وبرحليون، على متابعتهم الحثيثة لإنجاز المرحلة الأولى من مشروع المياه الكبير». وتوجّهت إلى أهالي المنطقة بالقول: «إن الحركة الإنمائية التي نقودها على مستوى البنى التحتية مستمرة وعلى كل المستويات، ومن دون تمييز بين بلدة كبيرة أو قرية صغيرة، وإنّ ما نطلبه منكم هو التحلي بالصبر باعتبار أن هذه الورشة تحتاج إلى

النهار الإنمائي الطويل في منطقة بشري، والذي أراه النائبان ستريدا جمعج وإيلي كيروز انطلاقة حيوية، استهلّ بمحطة أولى تمّ خلالها تدشين طريق من برحليون إلى منطقة شيرا بطول 3 كلم وعرض 3 أمتار، والتي نفّذتها وزارة الأشغال حيث ألقى النائب إيلي كيروز كلمة، قال فيها: «يا أبناء برحليون وشيرا الأعزاء، ثلاثون عاماً وأنتم تبادون وتستصرخون وتطالبون بأبسط حقوقكم، وهل هناك أبسط من حق الإنسان في الوصول إلى قريته وبيته؟ انتهت الحرب وجاء زمن السلم المفخّخ في عهد الوصاية، والاهمال هو هو، لم تتركوا مرجعاً إلا وراجعتموه، ولم تتركوا باباً إلا وطرقتموه، ولكن لا حياة لمن تنادي. وفي العام 2005 تغيّرت المعادلة، وتغيّر تمثيلكم النيابي، وبدأننا معاً مسيرة صعبة وطويلة للتخلّص من آثار الاقطاع والحسابات الانتخابية الضيقة». وأضاف:

«الحق يقال أن شباب القوات اللبنانية في برحليون، الذين شعروا بمعاناة أهلهم، لم يتركوا فرصة للتحرك والمتابعة الدائمة بمواكبة بديهية من نائب جبة بشري، حتى تمكّنوا من الوصول إلى إنجاز طريق شيرا، بتجاوب من معالي وزير الأشغال العامة والنقل الأستاذ غازي العريضي مشكوراً، فتحقّق الحلم القديم، نقول حلماً على رغم تواضع الانجاز، لكنه حلم بالتأكيد قياساً على الحرمان الذي ضرب طويلاً جبة بشري، والذي نجهد للخلاص منه على رغم كل العقبات والصعوبات والظروف». وختم:

«نعاهدكم بأن نعمل بشكل دائم من أجل النهوض،

ليس ببلدة فحسب، بل بمختلف بلدات الجبة وقراها، من أجل تجدّر أهلها في أرضهم والتصدي لمشكلة الهجرة المتفاقمة. ولبرحليون أقول: «لست ولن تكوني بعد اليوم بلدة منسية، أنت في صلب الجبة، وفي صلب اهتماماتنا، انطلاقاً من إيماننا بإنماء بلدات المنطقة كلّها وتعزيز مبدأ الصالح العام، وإلى مواعيد جديدة في برحليون وفي بلدات أخرى».



النائب جمعج تلقي كلمة



إزاحة الستارة عن اللوحة التذكارية



رئيس بلدية برحليون



رئيس بلدية عبيدين



الممثل المقيم للصندوق الكويتي في لبنان



رئيس مجلس الإنماء والإعمار

وجاء في الكلمة التي ألقاها المهندس نبيل الجسر: «... ولبشري نقول إنها في القلب، فالقلب من جهة الشمال وهي في قلب أهل الشمال وأهل لبنان. ولقاؤنا مع بشري سيكون فاتحة لقاءات عديدة لتدشين مشاريع حيوية في قطاعات الطرق والمياه والصرف الصحي وغيرها. ما نراه اليوم من أشقائنا في الكويت الحاضرين دوماً والمتأهبين لمؤازرة لبنان، يدفعنا للقول إن عهد

الكويت مع لبنان منذ كانت ومنذ كان، ترسخ أخوة، بعدما كانت للكويت تجربة المرارة وافترقت الأشقاء. وكلّما واجه لبنان أزمات وعواصف، تمدّ الكويت يدها إليه لينهض من جديد ويتعالى على الجراح وينطلق مع أشقائه في مشوار العروبة الحضارية. فشكراً لكل من

ساهم في إنجاح المشاريع التي نحتفل بتدشينها اليوم، وشكراً للسيدة ستريدا جمع على دعوتها لي لأكون بينكم اليوم. فأنا ابن هذه الأرض، ولي فيها ذكريات جميلة خبأتها في أعماقي كما يخبئ وادي قاديشا ذكريات العشاق ودعوات المؤمنين».

أمّا المهندس الدبوس فقال في كلمته: «لهذا القضاء تاريخ مجيد، ولنا الشرف بأن نشارك في إقامة المشاريع فيه». وتابع: «من الكويت إلى قضاء بشري نجسد هذه العلاقات الأخوية تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو، أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، رعاه الله لدعم العجلة الاقتصادية في لبنان الشقيق وتنفيذ المشاريع الضرورية من البنى التحتية، لا سيّما قطاع المياه العنصر الأكثر حيوية للمواطن اللبناني. ولقد أعطى الصندوق الكويتي اهتماماً كبيراً بمشاريع الريّ ومياه الشفة في قضاء بشري، وتطوير مصادر المياه الجديدة مع ما يرافقها من منشآت وأعمال ضخّ وتخزين». وأضاف: «اليوم نشرف كصندوق كويتي بثمره التعاون المثمر من خلال هذا المشروع...».

بعدها، قدّمت جمع هدية تذكارية عبارة عن منحوتة خشب الأرز للمهندس نواف الدبوس، كما قدّم كيروز هدية مماثلة للمهندس نبيل الجسر. واختتمّ النهار بغداء تكريمي في منزل رئيس بلدية برحليون.

الكثير من الوقت، خصوصاً أن منطقتنا عانت الإهمال والحرمان لعقود طويلة». وعلى وقع موسيقى الزفة والأسهم النارية، ألقى رئيس بلدية برحليون رويبر كرم كلمة شكر فيها دولة الكويت على مبادرتها، مشيراً إلى أن حلم أبناء برحليون أضى بفضل القوات اللبنانية والنائبين جمع وكيروز ومساهمة صندوق الكويت حقيقة ثابتة. وتوجّه بالتحية إلى دولة الكويت التي وقفت إلى جانب

لبنان حين كان يتنّ تحت وطأة المصائب والويلات، شاكرًا للدكتور جمع التفاتته الدائمة ومساهمته مع النائبين في تحقيق أحلام أبناء الجبّة.

بدوره، أشار رئيس بلدية عبيدين نبيل أبو النصر إلى الانتظار الطويل لأبناء برحليون وعبيدين وبلا والمغر، حيث كانت الوعود تتبخر، واليوم أصبح هناك



هديتان تذكاريّتان

من يعدّ ويفي بوعوده. وتابع: «نشكر نائبينا المناضلين وكل من شارك في إنجاح المشروع، ونقول لدولة الكويت أميراً وشعباً والمهندس نواف الدبوس إننا مع كل قطرة مياه تصل إلى منازلنا وتروي حقولنا نرسل لكم ألف سلام وشكر وعرفان بالجميل، ونعاهدكم أننا لن ننسى ما فعلته أياديكم البيضاء في منطقتنا...».



جانب من الحضور

## وزارة الصحة العامة تجّهز طابقيين لمستشفى بشري الحكومي



وفد وزارة الصحة يتفقد طابقي مبنى مار ماما



مدير عام وزارة الصحة يتفقد المستشفى الحكومي برفقة نائبي المنطقة

وباسم الحاضرين بالشكر إلى رئيس الحكومة الأستاذ نجيب ميقاتي وإلى وزير الصحة العامة الأستاذ علي حسن خليل. وأكد، في ختام كلمته، أن «القوات اللبنانية»، ورغم الظروف الصعبة، مصممة على النهوض بشري وبالجمّة. ثم ألقى الدكتور وليد عمار كلمة جاء فيها: «يسعدني أن أمثّل معالي وزير الصحة علي حسن خليل في هذه المناسبة لإطلاق العمل بتأهيل المبنى الملحق بمستشفى بشري الحكومي، وهي خطوة من شأنها تطوير العمل في المستشفى، ما سيؤدي إلى زيادة عدد الأسرة ليصبح ٣٥ عند انتهاء المشروع، تخصّص لاستيعاب الحالات الاضافية ولاستقبال الحالات المرضية للاقامة الطويلة، بما يلبي احتياجات منطقة بشري والقرى المجاورة، ويوفّر العناية اللازمة للأهالي. إن وزارة الصحة تسعى إلى تعميم الاستشفاء الحكومي في المناطق الريفية، ولقد قامت بالتنسيق مع نواب هذه المنطقة وفعاليتها بتطوير مستشفى بشري الحكومي وتجهيزه لتأمين الخدمات الصحية والتشخيصية المناسبة. كما قامت، بعد موافقة مجلس الوزراء بالتعاون مع مجلس إدارة المستشفى، باستئجار المبنى الجديد لإلحاقه بالمستشفى الأساسي، وهي تتابع إيجاد الوسائل والموارد بحيث يكلف مجلس الإنماء والإعمار بإنجاز عمل التأهيل والتجهيز، وتقدر الكلفة بمليار وثمانمئة ألف ليرة لبنانية. وانطلاقاً من رؤية الوزارة لتعزيز المستشفيات الحكومية وتطويرها، تمّ اعتماد آلية لاستقلالية

بعد جهود متواصلة مع دولة رئيس الحكومة الأستاذ نجيب ميقاتي ووزير الصحة العامة الأستاذ علي حسن خليل، توصل نائبا منطقة بشري إلى تأمين مبلغ مليار وثمانمئة ألف ليرة لبنانية خصّص لتأهيل طابقيين في مبنى مار ماما، ملحقين بمستشفى بشري الحكومي. ولهذه الغاية، استقبل النائبان ججع وكيروز أمس وفداً من وزارة الصحة العامة ضمّ: الدكتور وليد عمار مدير عام وزارة الصحة ممثلاً وزير



مدير عام وزارة الصحة يلقي كلمة

الصحة السيد فادي سنان رئيس الديوان، السيدة رانيا خليل القيم مستشارة الوزير، الأستاذ أنطوان رومانوس رئيس قسم المهن الحرة. جاء هذا الاستقبال في حضور بعض فعاليات مدينة بشري، ورئيس اتحاد بلديات المنطقة إيلي مخلوف، ورئيس بلدية بشري أنطوان طوق، والرئيس السابق الدكتور جورج ججع، ومنسق «القوات اللبنانية» في المنطقة المهندس جوزيف إسحق، ولجنة وقف مار ماما، وحشد من الكهنة والأهالي.

وقام الجميع بجولة تفقدية للطابقيين في مبنى مار ماما، واطلعوا على أوضاعه وعلى تقسيماته من أجل تأهيله وتجهيزه. بعد الجولة، ألقى النائب إيلي كيروز كلمة استهلها بالترحيب بأعضاء الوفد، وتابع: «للتقي اليوم في مار ماما لنضئ على قضية أساسية لجمّة بشري لم تعد تقبل أي تأخير. إن جمّة بشري تحتاج إلى مستشفى متكامل يلبي الحاجات والخدمات الأساسية، من هنا أهمية تأمين طابقيين إضافيين للمستشفى في مبنى مار ماما. إن تأهيل هذين الطابقيين وتجهيزهما يشكّلان ضرورة لحسن سير الخدمة الاستشفائية، هذا الانجاز الذي نحن بصدده لم يكن ليتحقّق لولا الاهتمام والتجاوب من قبل رئيس الحكومة ووزير الصحة العامة. من هنا، أتوجّه باسمي وباسم زميلتي



النائب ججع تشكر أنطوان الخوري طوق الذي بنى بفضل جهوده مبنى مار ماما

هذه المستشفيات، عبر قوانين وأنظمة ساعدتها على تطوير أداؤها. وما من شك بأن قانون استقلالية المستشفيات الحكومية الذي يمنح مجالس الإدارة الاستقلال المالي والإداري، يعزّز قدرة هذه المستشفيات على تأمين الخدمات الطبية المضمونة الجودة وفق الاحتياجات المحليّة...».

ختاماً، ألقى الدكتور يوسف طوق، رئيس مجلس إدارة المستشفى الحكومي في بشري، كلمة شكر فيها وزير الصحة الأستاذ علي حسن خليل على تعاونه الدائم وتجاوبه مع كل طلب لدعم المستشفى من أجل استمراريته خدمة لأهل المنطقة ومرضاها. كما شكر نائبي منطقة بشري على جهودهما المتواصلة في دعم المستشفى بكل ما لديهما من إمكانيات. بعد ذلك، توجه الجميع إلى المستشفى الحكومي في بشري واطلعوا على سير العمل فيه، وجالوا في أرجائه. وفي النهاية أقام النائبان ججع وكيروز حفل غداء على شرف الوفد في أوتيل شباط.



النائب إيلي كيروز يلقي كلمة

### ٣٥ مليون دولار خُصّصت لمشاريع في منطقة بشري

ضمن إطار اللقاءات المستمرة والدورية بين نائبي منطقة بشري والقاعدة القوّاتية والفعاليات من أجل متابعة الأوضاع والمشاكل في المنطقة، وإيجاد حلول لها، قدّمت النائب ستريدا جعجع جردة سريعة للأشغال التي بدأ تنفيذها في المنطقة، والتي موّلتها الحكومة بعد مراجعة دولة الرئيس نجيب ميقاتي والوزراء المعنيين، وقد بلغ مجموع كلفة هذه المشاريع الممّولة في المنطقة ٣٥ مليون دولار أميركي، موزّعة على الشكل التالي:

١٧ مليون \$	- تحويل حصر من حدث الجبّة إلى بشري
٩ ملايين \$	- تحويل بيت منذر من عبيد إلى بيت منذر مع الاستملاكات
١.٥ مليون \$	- تكملة مشروع المياه الكبير الذي موّله الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، وطال البلدات التالية: قات - برحليون - بلا - المفر - عبيد - طورزا، وبلغت كلفة المرحلة الأولى منه
٣ ملايين \$	وسيستكمل الصندوق المرحلة الثانية من المشروع بعد موافقته على صرف مبلغ
٢.٢ مليون \$	- تكملة تحويل الأرز، ووصلها الجزء الثاني من تكنة الجيش مروراً بمدخل الأرز الشرقي ووصولاً حتى محطة التزليج، كلفة المشروع
٢.٢ مليون \$	- حائط دعم لمنطقة الضهرا كلفته
١.٢ مليون \$	- تأهيل طابقين في مستشفى مار ماما
٣٥ مليون \$	مجموع المبالغ التي تأمنت لمنطقة بشري حتى اليوم



إجتماع مع وفد من بشري

### مليوناً دولار أميركي لتجنّب وقوع كارثة إنسانية في محلة الضهرا - بشري



إجتماع مع بلدية برحليون



إجتماع مع بلدية بان

بتاريخ ٢٠١٢/٨/٧ قام نائبا منطقة بشري ستريدا جعجع وإيلي كيرون، يرافقهما رئيس الهيئة العليا للإغاثة العميد ابراهيم بشير وبحضور حشد من الأهالي، بتفقد حي الضهرا في بشري الذي تتعرّض تربته للانزلاق. وبعد متابعة حثيثة من قبل رئيس حزب القوات اللبنانية ونائبي المنطقة مع المراجع المختصة في الدولة لتجنّب وقوع كارثة حقيقية، ومع تجاوب رئيس الحكومة، رُصد مبلغ مليوني دولار أميركي للمشروع، وبدأت الأشغال في المحلة.

بعد الجولة، أقيم حفل إفطار في أوتيل شباط على شرف العميد ابراهيم بشير، وألقى النائب كيرون كلمة جاء فيها: لا بدّ لي أولاً من الترحيب باسم ستريدا جعجع وباسم الشخصي وباسم جميع أهالي مدينة بشري ورئيس الهيئة العليا للإغاثة العميد ابراهيم بشير الذي بذل جهداً شخصياً مقدراً لمعالجة المشكلة التي نحن بصدها اليوم، وذلك بتوجيهات مباشرة من دولة رئيس الحكومة الأستاذ نجيب ميقاتي الذي أبدى اهتمامه الشخصي بمعالجة هذه المشكلة الخطيرة تداركاً لتحوّلها إلى كارثة.

إن المشكلة تتمثل بظاهرة انزلاق التربة في حيّ بأكمله هو حيّ الضهرا، حيث تحوّلت هذه الظاهرة إلى وضع خطير ومُقلق، يهدّد بانتهيار مجموعة من المنازل بالجملة، بحيث ينتقل حيّ الضهرا من مكان إلى آخر بشكل مأساوي. بل إن الخطر المحدق الذي نعمل على تداركه باهتمام الهيئة العليا للإغاثة، يفوق بمحاذيره مأساة فسوح ومأس أخرى. ولا بدّ من القول إن الأشغال التي بدأت هي نتيجة متابعة طويلة من رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ومن نائبي بشري، وهي نتيجة تجاوب رئيس الحكومة، الذي نشكره باسمنا وباسم الأهالي المتضررين، لمعالجة هذه القضية الانسانية والاجتماعية الملحة. وفي هذه المناسبة أريد أن أؤكد أن القوات اللبنانية، ورغم الظروف الصعبة، مصممة على النهوض ببشري والجبّة، وعلى تحرير الانسان من كل العبوديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. أهلاً وسهلاً بالعميد في بيتك وبين أهلك، وشكراً.



تعاين قطعة الأرض في مار جرجس



## النائب ستريدا جعجع تجول في بشري وتتفقد ورش الأشغال فيها

قامت النائب ستريدا جعجع، يرافقتها منسق «القوات اللبنانية» في المنطقة المهندس جوزيف إسحق، والمتعهد المهندس جوني حميد كيروز، ونائب رئيس بلدية بشري جوزيف الفخري، بتفقد العقار الواقع في محلة مار جرجس في بشري، والذي تعود ملكيته إلى لجنة جبران الوطنية، وذلك تحضيراً لمشروع جديد تعمل النائب جعجع على تأمين التمويل له، وتبلغ كلفته مليون ونصف المليون دولار أميركي، والذي يتضمن مركزاً ثقافياً للشبيبة، وحديقة عامة للأطفال.



تتفقد الأشغال في حديقة الخيرية

## ..والحديقة العامة

استكملت النائب جعجع جولتها في بشري بتفقد الأشغال في محلة الخيرية عند مدخل بشري الشرقي، والتي أعيد تأهيلها وترميم كنيستها لتصبح حديقة عامة ومركزاً للتأمل والصلاة. وقد أبلغ المتعهد كيروز النائب جعجع أنّ الأشغال في الحديقة شارفت على نهايتها، وستُفتح أمام الزوّار في القريب العاجل.

## مشروع جديد لمؤسسة جبل الأرز بيت لطلاب منطقة بشري الجامعيين في ضبية

بعد متابعة حثيثة ومستمرة من قبل النائب ستريدا جعجع، وبعد لقاءات عديدة واتصالات مع مراجع عليا في الخارج، تمكنت النائب جعجع من تتويج جهودها بتحقيق الخطوة الأولى من مشروع «بيت الطالب» الذي سيخصّص لطلاب منطقة بشري الذين سيدخلون الجامعات والمعاهد، وذلك بشراء قطعة أرض في منطقة الضبية مساحتها ٦٥٠٠ م<sup>٢</sup>، وقد بلغ ثمنها ٤.١٢٤.٠٠٠ دولار أميركي.

واعتبرت السيدة جعجع: «إن هذا المشروع هو خطوة متقدمة في مسار البرنامج الانمائي الذي تخوض غماره وزميلها إيلي كيروز في منطقة بشري، منذ وصولهما إلى الندوة البرلمانية سنة ٢٠٠٥». كما اعتبرت «أن هذا المشروع سيشكل نقلة نوعية في سبيل فتح آفاق التخصص أمام كل طالب جامعي طموح، لا يملك الامكانيات المادية لدفع بدل أجار مسكن له مرتفع في المدينة. هذا لا يعني أن مشروعنا سيكون مجانياً، لكن بدل السكن سيكون بالحد الأدنى المطلوب يُخصّص لصيانة المبنى ومصاريفه. وقد اخترنا منطقة الضبية لأنها وسطية تربط بين بيروت وجبيل، حيث توجد أكثرية الجامعات الخاصة والرسمية. أما مساحة البناء فتبلغ حوالي ٢م<sup>٩١٠٠</sup>، وهو مكوّن من قسمين، واحد للذكور، والآخر للإناث، ويتسع لمئتي طالب وطالبة، وسيجهز بأحدث التقنيات والمتطلبات التي تجعل منه مركزاً متطوراً للطلاب الجامعيين.



## العشاء السنوي لمكتب القوات في الديمان

النائب كيروز: «تمادي الحكومة في سياسة النأي بالنفس بدأ يجزّ الويلات على لبنان واللبنانيين»

رأى عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب إليي كيروز أن «تمادي الحكومة في سياسة النأي بالنفس بدأ يجزّ الويلات على لبنان واللبنانيين»، معتبراً أن «جلسات الحوار شكّلت فرصة لاستغلالها من النظام السوري وحلفائه المحليين للتصعيد والعودة إلى لغة التخوين». وأعلن: «سأحوّل سؤالي إلى الحكومة عن قرارها حجب حركة الاتصالات عن أجهزة التحقيق إلى استجواب من خلال وزير دفاعها ووزير اتصالاتها الذي يتحمّل شخصياً المسؤولية السياسية والقانونية في جريمة محاولة الاغتيال».

أقام مكتب «القوات اللبنانية» في الديمان عشاءه السنوي في حضور النائبين ستريدا جمجع وإيلي كيروز، وعدد من الفاعليات الحزبية وحشد من أبناء الديمان المقيمين والمغتربين.

استهلّ العشاء بالنشيد الوطني ونشيد «القوات»، ثم كلمة ترحيبية لجينييفر بزعوني، وألقى منسق «القوات» في الديمان ماريو صعب كلمة تمثّل فيها أن «يكون فوز الدكتور فادي كرم في الانتخابات الفرعية في الكورة بمثابة مدمك تأسيسي لنصر نراه مجلياً لقوى ١٤ آذار في انتخابات ٢٠١٣».

ثم تحدّث كيروز فقال: «لبنان يمرّ بمرحلة بالغة الصعوبة يسودها منطق الفلتان والفوضى والدواليب الفؤاحة بدخانها الأسود وسواد النفوس السود والنوايا السود التي عادت تتربّص برجالنا ١٤ آذار، فاستهدفت في مرحلة أولى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جمجع. الصحيح أن سمير جمجع نجنا من المحاولة الأثمة، لكن الصحيح أن الجنّة نجوا حتى الآن من العقاب بسبب حجب حركة الاتصالات عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وبسبب تناقض الحكومة عن ملاحقة هذه القضية الخطيرة، وصولاً إلى تشكيك بعض رموز ٨ آذار بحصول محاولة الاغتيال أصلاً. وبالأمس تعرّض النائب بطرس حرب لمحاولة اغتيال جديدة، لكن المراجع المعنية، وبدلاً من أن تصدر قراراً حازماً بتوفير حركة الاتصالات، سعت إلى المناورة لتعمية الحقيقة، فهل المطلوب تصفية جميع رموز ١٤ آذار ليهنأ القتل ويستكملوا سيطرتهم على لبنان؟».

وتابع: «وفي المناسبة، تقدّمت بسؤال إلى الحكومة عن قرارها حجب حركة الاتصالات عن أجهزة التحقيق، لكني لم أحصل على أي جواب ضمن المهلة القانونية. لذلك، ومن هنا، أعلن أنني سأحوّل سؤالي إلى استجواب للحكومة من خلال وزير دفاعها ووزير اتصالاتها، ولن أستكين مع زملائي في ملاحقة هذه القضية الخطيرة، علماً أنّ وزير الاتصالات يتحمّل شخصياً المسؤولية السياسية والقانونية في جريمة محاولة الاغتيال لأنه لم يتقيّد بموجب إنفاذ القانون، بل خرق الالتزام لتحقيق المصلحة العامة الوطنية القاضية بضرورة مكافحة الإرهاب والدفاع عن مصالح المجتمع في مواجهة المحاولات لاغتيال قيادات لبنانية. إن إصرار الوزير على عدم تسليم حركة الاتصالات يشكّل مساهمة متعمّدة في عرقلة التحقيق، خصوصاً في حال الأخذ بقريئة حجب المعلومات منذ ٢٠١٢/١/١٥، أي قبل شهرين ونصف الشهر من تاريخ ارتكاب جريمة محاولة الاغتيال». ورأى أنّ «تمادي الحكومة في سياسة النأي بالنفس بدأت تجزّ الويلات على لبنان واللبنانيين، خصوصاً في الشمال والبقاع، ويزيد من المخاطر التلكؤ في نشر الجيش بشكل فاعل وجدي على الحدود اللبنانية - السورية لحماية اللبنانيين من آلة القتل التي يحركها النظام السوري». وقال: «إن الاعتداءات السورية الدموية على اللبنانيين تشكل استخفافاً واستفزازاً للبنان وللحكومة اللبنانية بشكل خاص، علماً أنّ جلسات الحوار التي عقدت اثنتان منها حتى الآن، وبدلاً من أن تساهم في تهدئة الأمور، شكّلت فرصة لاستغلالها من النظام السوري وحلفائه المحليين للتصعيد والعودة إلى لغة التخوين».

## العشاء السنوي لمكتب «القوات» في حدشيت

ستريدا جمجع: تسليم الداتا يشوبه الشك بعد مناورة بمحاولتي اغتيال الحكيم وحرب نرفض حواراً للتغطية على الخلل والسلاح غير الشرعي...

شدّدت عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب ستريدا جمجع على أن حزب القوات ثابت على موقفه من الحوار، وقالت: «نحن أول من يشارك فيه عندما يكون جدياً، لكن حواراً للتغطية على الخلل وعلى السلاح غير الشرعي، فهذا ما نرفضه مع رفاقنا في قوى ١٤ آذار»، سائلة: «كيف لنا أن نطمئن، طالما أن تسليم الداتا تشوبه الشكوك بعد طول مناورة، لا سيّما بالنسبة لمحاولتي اغتيال سمير جمجع وبتطرس حرب؟ كيف لنا أن نطمئن، والخروق السورية تتكرّر للحدود اللبنانية بقاعاً وشمالاً بشكل متمادٍ ومُدان؟ كيف لنا أن نطمئن، والأكثرية في الحكومة لا تتحمّل مسؤولياتها في التصدي لهذه الاعتداءات، وفي إبلاغ السفير السوري في لبنان بموقف حازم؟ فالسيادة لا تتجزّأ وليست موضع مساومة. كيف لنا أن نطمئن، ومنطق الصفقات يسود فريق ٨ آذار بعد طول معاناة يدفع اللبنانيون ثمنها غالباً على غرار ما حصل ويحصل في



جانب من الحضور

ملف الكهرباء، وفي غياب الكهرباء وتيار الكهرباء؟».

كلام جمجع جاء خلال العشاء السنوي لـ «القوات اللبنانية» في بلدة حدشيت مساء السبت، حيث قالت: «عندما نكون في

حدشيت، لا نحتاج إلى ترحيب، لأننا نعتبر أنفسنا في بيتنا، وبين أهلنا، فالترحيب مشترك، والمحبة مشتركة، والقضية مشتركة. ويا أبناء حدشيت، لكم أن تقتخروا بتاريخكم والتزامكم وبلدتكم. إن حدشيت كانت دائماً وستبقى السبّاقة على دروب النضال من أجل لبنان، وليس أيّ لبنان، لبنان الذي دافعت عنه القوات اللبنانية بالأرواح، لبنان الذي تمثّل فيه منطقة الجبّة موقع القلب، كما تمثّل حدشيت في الجبّة إحدى قلاعها الصامدة، وهي تحرس من فوق صخورها الوادي المقدس».

ووجهت جمجع تحية إلى رئيس بلدية حدشيت الأستاذ إليي حمصي وإلى أعضاء المجلس البلدي، وإلى مختابر حدشيت ألكسي فارس وميلاد إيليا وجوزف ساسين، للجهود التي يبذلونها في خدمة البلدة وإنمائها. كما حيّت منسق «القوات اللبنانية» في حدشيت ومكتب المنسقية وجميع الرفاق لصمودهم والتزامهم بحدشيت وبالقوات اللبنانية، كيف لا فحدشيت والقوات توأمان لا ينفصلان.

وفي الختام، كشفت جمجع أن مشروعاً عاماً سيحقّق في حدشيت بمتابعة من الأستاذ إليي حمصي، ويتمويل من اتحاد بلديات المنطقة بكلفة تبلغ مئتي ألف دولار أميركي، وهو تأمين مدخل جديد لحدشيت من جهة بلوزا لحلّ أزمة السير التي تعيشها البلدة، مشيرة إلى أن هذا المشروع بدأ مع المهندس نبيل دربيبي الذي وضع التخطيط الأولي له.

## العشاء السنوي لمكتب القوات في حصرين

كيروز: النظام السوري وأعوانه في لبنان يلعبون لعبتهم الأخيرة، وكشف مؤامرة مملوك وسماحة حدث مفصلي وردّ لحقنا المهذور على عقود



رأى عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب إيلي كيروز أن الحكومة تضرب من بيت أهلها، وأن النظام السوري وأعوانه في لبنان يلعبون لعبتهم الأخيرة. واعتبر أن كشف المؤامرة التفجيرية التي دبرها النظام السوري شكّل حدثاً مفصلياً ردّ للقوات حقّها المهذور على مدى عقود عدّة. كلام كيروز جاء في كلمة له في العشاء السنوي لمكتب القوات في حصرين، في حضور النقيب المهندس جوزيف إسحق،

والتفجيرات التي كان وراءها في لبنان ستبقى مجهولة الفاعل وسيبقى الفاعل طليقاً وخارج العقاب والحساب، غير أن كشف المؤامرة بجهد من فرع المعلومات شكّل مفاجأة لأصحابها كما للجميع، فصممت قوى ٨ آذار، ومن حاول التهويل في البداية انضمّ إلى الصامتين لتبرز مؤامرة أخرى، مؤامرة الضغط على القضاء اللبناني، وحرف التحقيق عن مساره، والحفاظ على ماء وجه النظام السوري».

وقال: «إن كشف هذه المؤامرة يشكّل انتصاراً لقوى ١٤ آذار، وفي المقابل خيبة لقوى ٨ آذار، التي وجدت نفسها فجأة أمام حقيقتها العارية والفاضحة. من هنا أوكد أن لا تهاون حيال هذه المؤامرة التي كانت ستؤدي بلبنان إلى فتنة نعرف كيف تبدأ ولا نعرف كيف تنتهي، وفي هذا الأمر نحن نعول على القضاء اللبناني في تحقيق جدي لا يطمس مسؤوليّة القادة السوريين المتورطين، ويستدعي اللواء علي المملوك والعقيد السوري الآخر وكل من يكشفه التحقيق متورطاً، ونطالب الحكومة بطرد السفير السوري الذي حوّل سفارته إلى مركز للتأمّر والارهاب».

وتابع: «نحن مع الدولة وندعو الدولة إلى أن تكون مع نفسها في مواجهة المؤامرة التفجيرية، وفي ظاهرة التقلت الأمني وعودة عمليات الخطف. وفي موضوع الخطف نفسه، إنني أحمل المسؤولية إلى الحزب الذي شبع ثقافة السلاح والخطف والخروج على القانون، وإلى الحكومة اللبنانية التي أثبتت في التطورات الأخيرة عجزها وغيابها التام، لقد أظهر الواقع أن لبنان هو بلا حكومة. لقد شكّلت أحداث ١٥ آب تفويضاً كاملاً لهيئة الدولة اللبنانية، وتغييباً لسلطتها بشكل كامل وقضاء على مفهوم مركزيّة دولة القانون، وإحلالاً لقانون القوة بدلاً من قوة القانون، وخصخصة للعدالة بدلاً من العدالة العامة، وإحلالاً لمنطق شريعة الغاب بدلاً من منطق الدولة أمّ الشرائع، وتشويهاً لصورة لبنان الخارجية كدولة ديموقراطية تحترم حقوق الانسان وتحرص على علاقاتها وصادقاتها العربية والدولية». وختم: «اليوم، بدأنا نرى النور في نهاية النفق، المرحلة دقيقة وخطيرة، لكن رجاءنا كبير، ونحن أبناء الرجاء، وسنكون على الموعد مع استحقاقات عدّة، أبرزها استحقاق الانتخابات النيابية، ولن نرضى إلا بقانون يعكس التطلعات إلى أفضل تمثيل مسيحي لبناني، ولا يكون قانوناً على قياس «حزب الله» وحلفائه».

رئيس قسم الانتشار في «القوات اللبنانية» أنطوان بارد، عقيلة النائب فادي كرم، رئيس بلدية حصرين لبا عواد، المختار لبا شليطا، عدد من الكهنة والأباء ووجوه اغتريبية ومنسقي «القوات» في قرى قضاء بشري وبلداته. استهلّ العشاء بالنشيد الوطني، فنشيد «القوات»، وألقى منسق حصرين في القوات إدوار هندية كلمة توه فيها بمواقف رئيس الحزب الدكتور سمير جمعة الوطنية والحكمة، شاكرًا لنائبي بشري ستريدا جمعة وإيلي كيروز جهودهما الحثيثة من أجل النهوض بالمنطقة التي عانت عقوداً من الحرمان. ثم كانت قصيدة شعريّة للمغرب ميلاد مارون.

وأشار النائب كيروز في كلمته إلى أن «القوات اللبنانية» تشبه حصرين وحصرين تشبهها، مؤكداً السعي الدائم لتعزيز الانماء المتوازن، وقال: «على الرغم من المراحل المتنوعة التي مرّ بها لبنان حرباً واغتيالات واحتلالات واجتياحات، فإن ما نمرّ به اليوم لم نشهد له مثيلاً، الحكومة تضرب من بيت أهلها، والنظام السوري وأعوانه في لبنان يلعبون لعبتهم التي قد تكون الأخيرة والأخطر. ولكن، اليوم، وبعد سبعة وثلاثين عاماً على انطلاق الحرب في لبنان، بدأ التاريخ ينصفنا، وبدأت عناوين الحق والحقيقة تسطع وتعلو فوق كل التعمية والخداع والتجني».

أضاف: «إن كشف المؤامرة التفجيرية الخبيثة، التي دبرها النظام السوري عبر اللواء علي المملوك والوزير السابق ميشال سماحة، شكّل حدثاً مفصلياً لا سابق له، وردّ لنا حقنا المهذور على مدى عقود عدّة». وتابع: «لقد راهن النظام السوري على أن كل الجرائم والمجازر والاغتيالات



جانب من الحضور

### اللجنة البيئية لوادي قاديشا تلتقي النائب جعجع

زارت اللجنة البيئية لوائي قاديشا، المساعدة لرئيس اتحاد بلديات قضاء بشري، النائب ستريدا جمعع في يسوع الملك، وعرضت معها أوضاع الوادي، وقدمت لها مسودة مشروع للحفاظ على رويحة الوادي المقدس. واعتبر رئيس اللجنة الخوري هاني طوق «أن هذه المسودة تشكّل العمود الفقري لمشروع مفصل وشامل للوادي المقدس، لا يمكن تنفيذها إلا بمساعدة نائبي المنطقة، وكلّ الخيرين والمؤمنين بتراثنا وهويتنا ورسالتنا في هذا الشرق».



### السفيرة الألمانية في يسوع الملك

بدعوة من النائب ستريدا جمعع، زارت السفيرة الألمانية في لبنان نائبي المنطقة في يسوع الملك بحضور مسؤولين من مؤسسة CDDG التي تعنى بالمشاريع الإنمائية في مختلف المناطق اللبنانية، وعضوي مجلس بلدية بشري غازي جمعع وشارل الشدياق. وقدمت النائب جمعع إلى السفيرة الدراسة التي أعدتها بلدية بشري لإنارة منطقة الأرز على الطاقة، والتي تبلغ كلفتها ٦٠٠ ألف يورو. وعرض مسؤولو مؤسسة CDDG لأهمية المشروع على المستويين البيئي والسياحي. ووعدت السفيرة بالمساعدة لتأمين التمويل اللازم.

### وفاة رئيس بلدية طورزا

تعرض رئيس بلدية طورزا السيد يوسف مقصود لأزمة صحية حادة أودت بحياته، نهار السبت ٢٢ أيلول ٢٠١٢. وزار نائبي المنطقة يرافقه منسقي القوّات في قضاء بشري عائلة الفقيد في طورزا، وقدموا التحذية لهم.



## الرئيس سليمان أطلق والراعي المسح الثقافي للوادي المقدس

ستريدا ججع: القوات ابنة الكنيسة هكذا كانت وهكذا ستبقى...

ولن نتوانى عن المشاركة في أي حوار جدي يطرح بسط سلطة الدولة على كل أراضيها، لا لتغطية واقع آخر

السبت ١٨ آب ٢٠١٢

لبنان أي صراع داخلي. وفي ذلك، يهمني أن أعلن أننا إلى جانبكم، ونطلب من الله أن يمدكم بالحكمة الضرورية لتجاوز المرحلة الدقيقة والصعبة التي يمر بها لبنان». وقالت: «إن مجرّد الوقفة على مدخل الوادي المقدس، تُشعر الانسان برهبة ومهابة، فكم بالحري عندما نحبي ونحیی ذكرى البطارقة في حديقتهم. فالبطارقة الموارنة أضافوا إلى تاريخ الوادي تاريخاً مجيداً مكللاً بالنضال والبطولة والایمان والكرامة والحرية حتى الشهادة، وإذا كنّا هنا في مدينة حديقة البطارقة، فلأن هذه الحديقة هي جزء من الوادي المقدس الذي يصحّ فيه القول: «إنه حديقة الرب على الأرض»، كيف لا، وعلى مطله، يربض أرز الرب الذي افتداه ويفتديه أبناء الجبّة بأرواحهم، وبين صخوره ذخائر القديسين والنسك والبطارقة الكبار». واذ لفتت إلى أنه «من مدعاة فخرنا واعتزازنا،



البطريك الراعي يلقي عظة



كلمة للنائب ججع



سلام متبادل بين الرئيس ونائبي المنطقة



جانب من المشاركين

أن يستلهم أهلنا في جبّة بشري بشكل خاص، وحزب القوات اللبنانية بشكل عام، وادي قنوبين ومسيرة البطارقة في طروحاتهم الوطنية وعيشتهم اليومي، فهم لا يقبلون أبداً التفريط بأي ذرّة من تراب لبنان، ولا بأي مبدأ من المبادئ السيادية، ولا بأي موقع من المواقع الرئيسية، التي يقوم عليها لبنان، وفي مقدّمها موقع رئاسة الجمهورية وموقع البطريركية المارونية». وطمأنت ججع الفياري بالقول: «إطمئنا، إن القوات اللبنانية ابنة الكنيسة. هكذا كانت، وهكذا هي اليوم، وهكذا ستبقى غداً، والمصطادون في الماء العكر لن ينجحوا في رهاناتهم. ولولا إيماننا، ولولا انتماؤنا الروحي إلى كنيسة، التي كانت وراء لبنان الدولة والكيان بحدوده الحاضرة، لما كان لنضالنا معنى».

أكدت عضو كتلة القوات اللبنانية النائب ستريدا ججع «أن القوات اللبنانية كانت دائماً مع الحوار، بل كانت الفريق الأكثر جدية، سواء عبر الحضور الدائم لرئيس الحزب سمير ججع، أو مبادراته إلى طرح الأفكار والأوراق، خصوصاً أننا مؤمنون أن لبنان لا يمكن أن يستمرّ معافى إلا من خلال كلّ طوائفه ومكوّناته»، مشيرة إلى أن القوات اللبنانية لن تتوانى «عن المشاركة في أيّ حوار جدي يطرح المشكلة الحقيقية المتمثلة في بسط الدولة اللبنانية سلطتها على كلّ الأراضي اللبنانية وبواسطة الجيش اللبناني. أمّا أن نذهب إلى الحوار، ولو بدعوة من موقع كريم نحترمه ونجلّه مع فتّة لانيّة لها بحوار جدي ومثمر، فإننا لا نرى في ذلك أيّ فائدة، لأنه لن يكون حواراً بقدر ما سيكون تغطية لواقع آخر يجب ألا نساهم في توفير الغطاء لتبريره». كما طمأنت ججع الفياري بالقول: «إطمئنا، إن

القوات اللبنانية ابنة الكنيسة. هكذا كانت، وهكذا هي اليوم، وهكذا ستبقى غداً، والمصطادون في الماء العكر لن ينجحوا في رهاناتهم. ولولا إيماننا، ولولا انتماؤنا الروحي إلى كنيسة، التي كانت وراء لبنان الدولة والكيان بحدوده الحاضرة، لما كان لنضالنا معنى».

كلام ججع جاء عقب القدّاس الإلهي الذي احتفل به البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي يُعاونه لفيق من المطارنة والكهنة في حديقة البطارقة في الديمان، بعد إزاحة الستار عن نصب أربعة بطارقة: إرميا العمشيتي، أنطون عريضة، جبرائيل البلوزاوي ويولس مسعد، في حضور رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، الذي توجّهت إليه النائب ججع بالقول: «نحن نتفهم موقفكم يا فخامة الرئيس، الساعي، في خضمّ التحوّلات الكبرى في المنطقة، إلى تجنّب

## النشاطات والمواقف السياسية العامة

### النائبان جعجع وكيروز يتابعان مسألة تصريف انتاج التفاح في منطقة بشري

لفت نائبا جبّة بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز إلى ضرورة الاهتمام العاجل بتصريف موسم التفاح الذي يشكّل مورداً أساسياً لأهالي المنطقة يتيح لهم العيش على مدى السنة بحد أدنى من الكرامة.

ووجه النائبان جعجع وكيروز نداءً ملحاً إلى الحكومة كي تتعاطى مع هذه القضية بما تقتضيه واجباتها، وبمعزل عن أي حسابات أو اعتبارات سياسية ومناطقية، مشدّدين على أهمية سعي الحكومة بشكل جدّي وسريع إلى تأمين الأسواق الخارجية لتصريف إنتاج التفاح في جبّة بشري، دعماً للمزارعين الذين يعانون الكثير على صعيد ارتفاع الأكلاف والخسائر الناجمة عن الظروف الطبيعية القاسية. وفي هذا الخصوص أجرت النائب ستريدا جعجع اتصالاً هاتفياً برئيس الحكومة نجيب ميقاتي على خلفية مطالبة رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في مؤتمره الصحافي الاسبوع الماضي بضرورة اتخاذ الحكومة الخطوات اللازمة لتصريف انتاج التفاح، باعتبار انه من مسؤولية الدولة مساعدة المزارعين في محافظتي جبل لبنان والشمال اللتين تحويان النسبة الاعلى من انتاج التفاح في لبنان. وبحث الطرفان في سبل إيجاد أسواق لتصدير التفاح اللبناني الى الخارج، خصوصاً وان مزارعي التفاح يعاشون من إيرادات انتاجهم، ويؤمنون من خلاله التعليم لاولادهم، وبالتالي فإن مساعدة الحكومة في تصريف هذا الانتاج سيساهم في دعمهم ما يُبقيهم في أرضهم وقراهم ومناطقهم.

وقد توافق رئيس الحكومة والنائب جعجع على ضرورة مساعدة المزارعين لتصريف انتاجهم، فوعد ميقاتي بأنه سيأخذ الموضوع على عاتقه وسيجري اتصالات بالدول العربية المعنية بهذا الامر.



### وفد من «القوات» عرض مع وزير الزراعة آلية تصريف انتاج التفاح في جبل لبنان والشمال

استكمالاً للمباحثات التي أجرتها النائب ستريدا جعجع مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وبعد الاتصال الذي قامت به مع وزير الزراعة حسين الحاج حسن، لمتابعة مجريات موضوع تصريف إنتاج التفاح اللبناني، قام وفد من القوات اللبنانية ضمّ منسقي القوات اللبنانية في كسروان ومنطقة بشري شوقي الدكاش وجوزيف اسحاق، يرافقهما رئيس اتحاد بلديات قضاء بشري ايلي مخلوف ومستشارين للشؤون الزراعية في القوات بزيارة وزير الزراعة، حيث عرضوا معه لآلية شراء وتصريف انتاج التفاح في محافظتي جبل لبنان والشمال، حرصاً على مساعدة المزارعين في تصريف انتاجهم ولاسيما وأن هذا القطاع يشكّل مورد رزق حيوي وأساسي في حياة المزارعين، ويؤمن استمراريتهم وبقاءهم في أرضهم، ويشجعهم على تحسين مستوى حياتهم الريفية.

هذا وشدد الوفد على ان القوات اللبنانية لن تألو جهداً وستقوم بكل الخطوات الضرورية لتصريف الموسم الزراعي لاسيما وأن الانتاج لهذا العام كان وقيراً جداً.

### النائب جعجع تتصل بالراعي ناقلة دعم الدكتور جعجع و«القوات» لموقع البطيركية ورمزيتها ولزيارته عكار وحماية العيش المشترك

إثر المعلومات الخطرة المرتبطة بالمحاولات الإرهابية لتهديد السلم الأهلي وزرع الفتنة بين المسيحيين والمسلمين، بدءاً من عكار، والتي تكشفها تباعاً التحقيقات الأخيرة، وبالأخص ما كان يمكن أن يترافق مع زيارة غبطة البطيريك مار بشاره بطرس الراعي إلى تلك المنطقة؛ أجرت النائب ستريدا جعجع اتصالاً مساء الجمعة بصاحب الغبطة، وشدّدت معه على ضرورة حماية السلم بين اللبنانيين، ناقلة إلى غبطته دعم رئيس الحزب الدكتور سمير جعجع و«القوات اللبنانية» الكامل لموقع البطيركية المارونية وما ترمز إليه، ودعمهم كذلك للزيارة التي ينوي القيام بها إلى عكار، وكلّ ما يمكن أن يحمي ويُعزّز العيش المشترك بين اللبنانيين بطوائفهم كافة، ويكفل أمنهم وحيثيتهم.

### النائب جعجع لل-mtv سنظل حاملين لواء قضية العنف ضد المرأة

لفتت عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب ستريدا جعجع ان في اللجنة النيابية الضريبة التي بحثت قانون حماية النساء من العنف الأسري والتي انسحب منها عضو كتلة القوات النائب شانت جنجيان اراد بعض الاطراف تسمية القانون «حماية الأسرة من العنف الأسري» في وقت اصرينا على تسمية القانون «حماية المرأة». وفي سياق عرضها لنقاط التباين، اشارت جعجع في حديث لل-mtv الى مسألة اغتصاب الزوج للزوجة والذي هو بحد ذاته فعل ايذاء فيما كان لديهم وجهة نظر اخرى في اللجنة الضريبة. اما النقطة الثالثة فهي فصل الاحوال الشخصية عن هذا القانون.

واذ اعتبرت ان القانون العام نظري في هذه الايام، ذكرت ان المرأة تذهب لتشتكي فيقولون لها «نتمنى عليك ان تعودي الى المنزل وتحافظي على عائلتك». واعلنت «انا سنظل حاملين للواء هذه القضية وستصل الى مكان فيها»، متمنية على النساء المعنفات ان يتجرأن ويلجأن اولا الى جمعية كفى المتخصصة.



## كيروز: «هل المطلوب بناء الدولة أو بناء المجالس العسكرية العائلية؟»

٣٦ ساعة من عمليات الخطف واحتجاز مواطنين سوريين وأتراك...

بشكل كامل، وقضاء على مفهوم مركزية دولة القانون، وإحلالاً لقانون القوة بدلاً من قوة القانون وخصخصة للعدالة بدلاً من العدالة العامة، وإحلالاً لمنطق شريعة الغاب بدلاً من

منطق الدولة أمّ الشرائع، وتشويهاً لصورة لبنان الخارجية كدولة ديمقراطية تحترم حقوق الانسان وتحرص على علاقاتها وصدقاتها الدولية. كما أن هذه الأفعال تُظهر لبنان بصورة المجتمعات البدائية المتخلفة والدولة الضعيفة العاجزة عن ضبط الأمن والاستقرار وفرض سيادة القانون والحرص على السلامة الفردية والحريات الشخصية والعامة للمواطنين ولسائر المقيمين من رعايا الدول الشقيقة والصديقة. - إن الأفعال الجرمية المذكورة أعلاه تهدد بصورة جدية وخطيرة مصير آلاف العائلات اللبنانية المقيمة أو العاملة في الدول العربية والخليجية ومستقبلها، والذين يتعرضون لردود الفعل السلبية من قبل تلك الدول نتيجة تهديد رعاياها المتواجدين على الأراضي اللبنانية لخطر التعرض للخطف، إذ صدرت بعض ردود الفعل، لا سيما من دولة قطر، تهدد بإعادة جميع اللبنانيين المقيمين والعاملين فيها إلى لبنان في حال تعرض أحد المواطنين القطريين في لبنان لأي خطر.

وبناءً على ما تقدّم

جنّنا بموجب كتابنا الحاضر، نطلب من دولتكم إحالة السؤال المفصّل أعلاه إلى دولة رئيس مجلس الوزراء وإلى معالي وزير العدل ومعالي وزير الداخلية والبلديات ومعالي وزير الدفاع الوطني طالبين منهم الاجابة عنه خطياً ضمن مهلة خمسة عشر يوماً على الأكثر من تاريخ تسلّمهم السؤال، عملاً بأحكام المادة ١٢٤ من النظام الداخلي لمجلس النواب، تحت طائلة ممارسة حقنا في تحويل السؤال موضوع هذا الكتاب إلى استجواب عملاً بأحكام المادة ١٢٦ من النظام الداخلي لمجلس النواب.

وتفضلوا بقبول الاحترام

في ٢٢/٨/٢٠١٢

النائب إيلي كيروز

وجّه عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب إيلي كيروز سؤالاً إلى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب، ممثلةً بشخص رئيسها نجيب ميقاتي ووزراء العدل والداخلية والبلديات والدفاع الوطني حول موقف الحكومة اللبنانية من:

- ظاهرة انتشار عشرات المسلحين من عشيرة آل المقداد في الضاحية الجنوبية وتحولها إلى ما يشبه الكتلة العسكرية.

- عمليات الخطف التي لجأ إليها «الجناح العسكري» لعشيرة آل المقداد والتي استمرّت ٣٦ ساعة، وأدت في حصيلتها النهائية إلى احتجاز عشرين مواطناً سورياً ومواطناً تركياً ضمن الأراضي اللبنانية، وذلك يوم الأربعاء في ١٥ آب ٢٠١٢، على أن تجيب الحكومة وفقاً للقانون، قبل أن يحوّلها إلى استجواب.

وهنا نص السؤال:

دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري المحترم تحية وبعد،

نتشرف بأن نوجّه من خلال رئاستكم الكريمة سؤالاً إلى الحكومة، ممثلةً بشخص رئيسها الأستاذ نجيب ميقاتي ومعالي وزير العدل النقيب شبيب قرطباوي ومعالي وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل ومعالي وزير الدفاع الوطني السيد فايز غصن، بخصوص الظهور المسلح الكثيف في الضاحية الجنوبية وقطع الطرقات وعمليات خطف حوالي عشرين مواطناً سورياً ومواطناً تركياً ضمن الأراضي اللبنانية على يد «الجناح العسكري» لعشيرة آل المقداد.

وبعد استعراض الوقائع الميدانية والمسائل القانونية سأل النائب كيروز:

- ماذا تنوي الحكومة اللبنانية أن تفعل حيال عجزها وغيابها التام؟  
- لماذا لم يتحرك الجيش اللبناني بموجب التكليف الصادر منذ سنوات عن مجلس الوزراء بحفظ الأمن، وبيادر إلى اتخاذ الاجراءات الفورية التي من شأنها لجم التسيّب والفلتان المسلح وعمليات الخطف وقطع الطرق؟  
وخلص إلى:

- إن الأفعال المذكورة أعلاه تشكّل من الناحية السياسية والدستورية، تقويضاً كاملاً لهيبة الدولة اللبنانية ونيلاً من تلك الهيبة وتغييباً لسلطتها

## ستريدا جعجع تنوّه بجهود وزير الداخلية

قالت النائب ستريدا جعجع في بيان: في ضوء ما يشهده الشرق الأوسط من اضطرابات، فإن حصول استحقاق انتخابي من دون أي إشكال، يعني انتصاراً كبيراً ومهماً جداً ونموذجاً معبراً على صعيد التحول الديمقراطي.

ونوّهت جعجع بجهود وزير الداخلية العميد مروان شربل وتأكيداته أن العملية الانتخابية ستحصل من دون أي ضربة كف، وهذا ما حصل. كما أثنت على جهود القوى الأمنية من جيش وأمن داخلي لسهرها على سلامة العملية الديمقراطية. وإذ حيت مرشح القوات اللبنانية الدكتور فادي كرم، لفتت إلى أن المدرسة القواتية تعتبر أن السادس عشر من تموز هو نهار آخر، وبالتالي فهو أصبح نائباً عن جميع الكورانيين الذين انتخبوه أو لم ينتخبوه، كما أهدت الانتصار إلى روح النائب الراحل الشيخ فريد حبيب الذي لولا نضالاته وصموده لما أمكن تحقيق هذا الفوز.

ووجهت جعجع تحية كبيرة إلى الرفاق في القوات اللبنانية، ودكرتهم بالحكمة التي تميّز أداء القوات، وهي التواضع في الانتصار والصلابة والصمود في المحن.

## ويسأل الحكومة عن إجراءات توقيف الشرتوني

وجّه عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب إليي كيروز، سؤالاً إلى الحكومة، بشخص وزير العدل شكيب قرطباوي، يسأل فيه عن الاجراءات المتخذة لتوقيف أو استرداد المدعو حبيب الشرتوني، المتهم باغتيال الرئيس الشهيد بشير الجميل.

وجاء في السؤال الذي وجهه إليها عبر رئيس مجلس النواب نبيه بري: «نشرّف بأن نوجّه من خلال رئاستكم الكريمة سؤالاً إلى الحكومة، وتحديدًا إلى وزير العدل النقيب شكيب قرطباوي، بخصوص المقابلة الصحافيّة المنشورة في جريدة «الأخبار»، والتي أجراها الصحافيّ الأستاذ عفيف دياب مع المدعو حبيب الشرتوني المتهم باغتيال رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ بشير الجميل، والفار من وجه العدالة والمطلوب للمحاكمة أمام المجلس العدلي بالتهمة المشار إليها، وتحديدًا بما يتعلّق بالآتي: ١- لماذا لم تتحرّك النيابة العامة التمييزيّة أو النيابة العامة الاستئنافية المختصة ولم تبادر إلى استدعاء الصحافيّ الأستاذ عفيف دياب لسؤاله كيف ومتى وأين التقى بالمتهم الفار من وجه العدالة حبيب الشرتوني؟

٢- لماذا لم تبادر النيابة العامة التمييزيّة أو الاستئنافية المختصة إلى إعداد ملف استرداد بحقه والطلب من السلطات السورية أو من سلطات أي دولة أجنبية قد يبيّن التحقيق أن المتهم حبيب الشرتوني فار إليها أو متواجد على أراضيها، تسليمه إلى السلطات اللبنانية؟

٣- لماذا لم تبادر النيابة العامة التمييزيّة أو الاستئنافية المختصة إلى إعادة تحريك مذكرة التوقيف الصادرة بحقه، خصوصاً بعد فراره أو تهريبه قسراً من سجن رومية على يد مسلحين، إثر دخول القوات السوريّة إلى منطقة المتن في عمليّة ١٣/١٠/١٩٩٠.

٤- ما هي الاجراءات القانونية والقضائية التي ستستخدمها وزارة العدل بهذا الخصوص تجاه ملف حبيب الشرتوني من أجل ملاحقته جدياً لجلبه من الخارج واتخاذ الاجراءات القانونية في حقه لإعادة توقيفه ومحاكمته؟ لذلك،

وبناءً على ما تقدّم

جنّنا بموجب كتابنا الحاضر، نطلب من دولتكم إحالة السؤال المفصل أعلاه على معالي وزير العدل طالبين منه الاجابة عنه خطياً ضمن مهلة خمسة عشر يوماً على الأكثر من تاريخ تسلمه السؤال، عملاً بأحكام المادة ١٢٤ من النظام الداخلي لمجلس النواب، تحت طائلة ممارسة حقنا في تحويل السؤال موضوع هذا الكتاب إلى استجواب عملاً بأحكام المادة ١٢٦ من النظام الداخلي لمجلس النواب».

وتفضّلوا بقبول الاحترام

النائب إليي كيروز

## يسأل الحكومة عن قضية المخطوفين والمفقودين اللبنانيين في السجون السورية

دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري المحترم

تحية وبعد،

نتشرّف بأن نوجّه من خلال رئاستكم الكريمة سؤالاً إلى الحكومة، وتحديدًا إلى دولة رئيس الحكومة الأستاذ نجيب ميقاتي، ودولة نائب رئيس الحكومة الأستاذ سمير مقبل، ومعالي وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل، ومعالي وزير العدل النقيب شكيب قرطباوي، ومعالي وزير الخارجية والمغتربين الأستاذ عدنان منصور، ومعالي وزير العمل الأستاذ سليم جريصاتي، حول ما يلي:

١- عطفًا على الكتاب الموجّه من قبل كتلة القوات اللبنانية النيابية إلى دولة رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٤ والمسجل لدى رئاسة مجلس الوزراء تحت الرقم ٣٥٨١/ك.

٢- وعطفًا على سؤالنا المقدم إلى الحكومة بتاريخ ٢٠١٢/١/٢٣ والذي تمّ تحويله إلى استجواب وفقاً للأصول بتاريخ ٢٠١٢/٥/٧ والمتعلّق بالتدابير التي تنوي الحكومة اللبنانية اتخاذها لمعرفة مصير المفقودين والمعتقلين اللبنانيين في السجون السوريّة.

٣- وعطفًا على قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٦ آب ٢٠١٢ والقاضي بتشكيل لجنة وزارية وتكليفها بمهام خلية أزمة لحل مسألة المخطوفين اللبنانيين واستقصاء المعلومات المتعلقة بهم والتواصل مع ذويهم ومواكبة الاتصالات الأمنية والدبلوماسية الجارية بشأن إطلاقهم.

٤- وعملاً بالمادة السابعة من الدستور اللبناني التي تنص أن اللبنانيين سواء أمام القانون، وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحمّلون الفرائض والواجبات العامة دونما فرق بينهم.

٥- وبالاستناد لما تقدّم، فإننا نطرح على الحكومة الأسئلة التالية:

- لماذا لا يتمّ تكليف خلية الأزمة الوزارية ذاتها بالتصدّي لقضية المفقودين والمعتقلين اللبنانيين في السجون السوريّة منذ عقود من السنين، وهي أزمة تفوق إن لم نقل توازي الأزمة المبرّرة لتشكيل الخلية الحكومية الحاضرة؟

- لماذا لا يتمّ تكليف خلية الأزمة الوزارية ذاتها بالانتقال إلى سوريا بمهمة رسمية لملاقة المسؤولين الرسميين في الدولة السوريّة لإيجاد حلّ عاجل ونهائي لتلك القضية الانسانية المزمّنة؟

- لماذا لا تبادر الحكومة اللبنانية، وفي حال الرد السلبي للسلطات السوريّة، خلال مهلة معقولة إلى عرض هذه القضية على الأمين العام للأمم المتحدة لتشكيل لجنة تحقيق دولية واتخاذ كل ما يلزم من تدابير.

لذلك

وبناءً على ما تقدّم

جنّنا بموجب كتابنا الحاضر، نطلب من دولتكم إحالة السؤال المفصل أعلاه إلى دولة رئيس الحكومة ودولة نائب رئيس الحكومة ومعالي وزير الداخلية والبلديات ومعالي وزير الخارجية والمغتربين ومعالي وزير العدل ومعالي وزير العمل، طالبين منهم الاجابة عنه خطياً ضمن مهلة خمسة عشر يوماً على الأكثر من تاريخ تسلمهم السؤال، عملاً بأحكام المادة ١٢٤ من النظام الداخلي لمجلس النواب، تحت طائلة ممارسة حقنا في تحويل السؤال موضوع هذا الكتاب إلى استجواب عملاً بأحكام المادة ١٢٦ من النظام الداخلي لمجلس النواب.

وتفضّلوا بقبول الاحترام

في ٢٠١٢/٩/١١

النائب إليي كيروز

المسيحيون ملّوا من منطلق يستحضر  
الماضي بشكل معتور...

## كيروز ردّ على فرنجيّة: يُصّر على المراوحة في سياسة الاحقاد واختلاق الوقائع

استهجن عضو كتلة «القوات اللبنانيّة» النائب إيلي كيروز عودة النائب سليمان فرنجيّة إلى تناول «القوات اللبنانيّة» من دون مبرر، سوى إشاحة الأنظار عن المخطّط التفجيري الذي أعدّه النظام السوري للبنان، والاصرار على المراوحة في سياسة الأحقاد والافتراء واختلاق الوقائع، لا سيما من خلال اعتباره أن «القوات اللبنانيّة» خلال الحرب كانت تفرض خوّات على المسيحيين، ما دفع بأكثر من نصف المسيحيين إلى مغادرة لبنان، حيث لم يبق سوى 5 ٪ منهم. ولفت إلى إن كلام النائب فرنجيّة لا يشكّل تطاولاً على القوات اللبنانيّة فحسب، بل أيضاً على الحقيقة والتاريخ، وقد ملّ المسيحيون من هذا المنطق الذي يعيد استحضار الماضي بشكل معتور، ويساهم في خلق أجواء تشجّعهم على اليأس والهجرة من وطنهم.

## ويستجوب الحكومة عن «الداتا»: لإحالة محاولة اغتيال جعجع إلى المجلس العدلي

سأل عضو كتلة «القوات اللبنانيّة» النائب إيلي كيروز «لماذا يستمر وزير الاتصالات نقولا صحنوي في حجب «داتا» الاتصالات، ما يسهّل عمليات الاغتيال؟»، مطالباً الحكومة بـ«تقديم الإجابات ضمن المهلة القانونيّة». وقال في تصريح: «لقد تقدّمت باستجواب إلى الحكومة حول موقفها من محاولة اغتيال رئيس حزب «القوات اللبنانيّة» سمير جعجع في ٤/٤/٢٠١٢، وأسباب عدم إحالة الجريمة على المجلس العدلي حتى تاريخه، وأسباب اتخاذ القرار الحكومي بحجب حركة الاتصالات عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، والتي يحتاج إليها التحقيق ليمتكن من كشف هويّة المجرمين والجهة التي تقف وراءهم».

أضاف: «لقد سبق أن تقدمت بسؤال حول الموضوع المشار إليه أعلاه، طالباً من الحكومة ومن وزير الدفاع ووزير الاتصالات الإجابة الخطيّة خلال المهلة القانونيّة». واذ أوضح أن «المهلة القانونيّة قد انقضت من دون أن نكون قد تلقينا جواباً خطياً عن سؤالنا»، أعلن عن «تحويله السؤال إلى استجواب للحكومة».

وسأل: «أين أصبحت التحقيقات في غياب حركة الاتصالات في جريمة محاولة اغتيال رئيس حزب «القوات اللبنانيّة»؟ ولماذا لم تتمّ بعد إحالة الجريمة على المجلس العدلي؟ ماذا توي الحكومة أن تفعل للحفاظ على أمن القيادات اللبنانيّة المهذبة وحياتها، خصوصاً بعد محاولة اغتيال النائب بطرس حرب؟ هل تريد الحكومة أن تستمر في موقفها المخالف للقانون والقاضي بحجب حركة الاتصالات عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي؟».

وأضاف: «ما هي التدابير والإجراءات التي سيتخذها وزير الدفاع الوطني لتلافي تكرار حصول محاولة الاغتيال؟ وهل يريد وزير الاتصالات أن يستمر في موقفه الراض لتسليم حركة الاتصالات فيساهم، في شكل متعمد، في عرقلة التحقيق، واستطراداً في حماية المجرمين؟».

وختم كيروز: «إنني أطلب الحكومة بالجواب ضمن المهلة القانونيّة، ثم إدراج موضوع الاستجواب في جدول أعمال أوّل جلسة من جلسات الهيئة العامة للمجلس المخصّصة للاستجوابات، وصولاً إلى طرح الثقة بالحكومة وبالوزراء المعنيين».

## ويسأل الحكومة عبر مجلس النواب: ماذا يمنع الحكومة من تأهيل مطار القليعات؟

في السؤال:

- ماذا يمنع الحكومة اللبنانيّة من وضع استراتيجية مطار مدني بديل ومرادف لمطار بيروت الدولي، من شأن تأهيله وتجهيزه إيجاد الانماء المتوازن وتحقيق قفزة نوعيّة اقتصاديّة وتجاريّة وسياحيّة لكلّ من عكار والشمال، وصولاً إلى رفع قدرة لبنان على استيعاب حركة المسافرين والنقل والتجارة الدوليّة بما يتناسب مع تطلّعات العام ٢٠١٨؟

- ما هي الروزنامة الزمنيّة لتأهيل مطار القليعات وتنفيذ هذا المشروع الانمائي والحيوي؟

- ولماذا الإبقاء على أحاديّة مطار بيروت الدولي مع ما يستتبع ذلك من مخاطر بالنسبة لحركة الملاحة الجويّة الدوليّة عبر اعتماد مطار واحد في لبنان، وإلى متى يبقى هذا المطار تحت رحمة قطع طريق المطار وتهديد أمن المواطنين اللبنانيين والأجانب والمصالح الاقتصاديّة والاجتماعيّة لأبناء الشعب اللبناني؟ لذلك وبناءً على ما تقدّم

جنّنا بموجب كتابنا الحاضر، نطلب من دولتكم إحالة السؤال المفصّل أعلاه إلى دولة رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير الأشغال العامة والنقل ومعالي وزير السياحة، طالبين منهم الإجابة عنه خطياً ضمن مهلة خمسة عشر يوماً على الأكثر من تاريخ تسلمهم السؤال، عملاً بأحكام المادة ١٢٤ من النظام الداخلي لمجلس النواب، تحت طائلة ممارسة حقنا في تحويل السؤال موضوع هذا الكتاب إلى استجواب عملاً بأحكام المادة ١٢٦ من النظام الداخلي لمجلس النواب.

وجّه عضو كتلة «القوات اللبنانيّة» النائب إيلي كيروز سؤالاً إلى الحكومة، عبر رئاسة مجلس النواب، طالباً فيه تأهيل مطار القليعات وتخصيصه للملاحة المدنيّة والتجاريّة. سائلاً ما الذي يمنع الحكومة من القيام بذلك لما لهذا المرفق من فوائد اقتصاديّة جيّمة، وبيعد المسافرين عن قطاع الطرق. وهنا نص السؤال: دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري المحترم تحيّة وبعد،

نتشرّف بأن نوجّه من خلال رئاستكم الكريمة سؤالاً إلى الحكومة ممثّلة برئيسها الأستاذ نجيب ميقاتي ومعالي وزير الأشغال العامة والنقل الأستاذ غازي العريضي ومعالي وزير السياحة الأستاذ فادي عبود، حول موقف الحكومة اللبنانيّة وخطة عملها لتأهيل مطار القليعات المعروف بمطار الرئيس رينيه معوّض الدولي، وتخصيصه للطيران والملاحة المدنيّة والتجاريّة، إلى جانب «مطار رفيق الحريري الدولي» في بيروت.

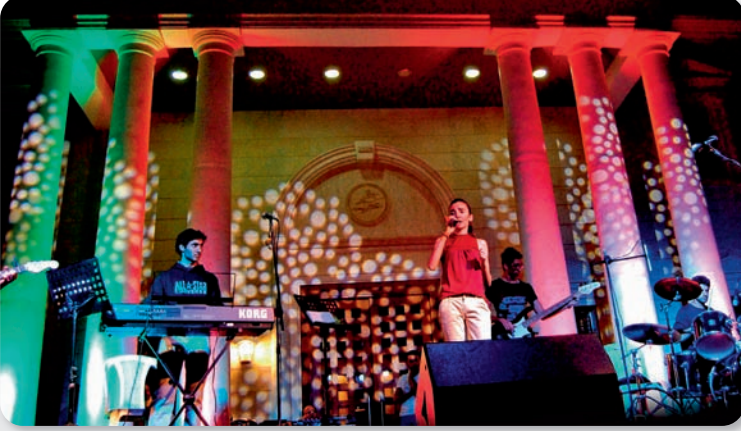
من أبرز فوائد تشغيل هذا المطار:

تحقيق الانماء المتوازن في المناطق اللبنانيّة، خدمة نشاطات اقتصاديّة مختلفة في الشمال (تجارة، صناعة، سياحة)، تحقيق نموّ اقتصادي وسياحي وتوفير نحو ٦٠٠٠ وظيفة في سنته الأولى و٢١٠٠٠ فرصة عمل في العام ٢٠١٨، إن موقع هذا المطار أهمّ من موقع مطار بيروت الدولي لعدم تعرّضه للعواصف والتقلبات المناخيّة، وكذلك لم تنشأ في محيطه الأبنية التي تعيق حركة الطيران، كما أن الطائرات تستطيع الهبوط فيه من دون الحاجة إلى موجّه. علماً أنه مجهّز برادار (G.G.A) يتيح للطائرة الهبوط في أسوأ الأحوال الجويّة.



# نشاطات وأخبار البلديات والبلديات في منطقة بشري

بلديات المنطقة تعج بالمهرجانات والنشاطات الفنية والثقافية



خليل جعجع وشقيقته يبدعان في الغناء



فرقة Sound good



غريس فخري تغني

من أبناء بشري والجبّة والجوار، حيث تعالت الأصوات وارتفعت الأكف تحيةً وتصفيقاً للإبداع والفن.

ويوم الجمعة كانت سهرة جاز مع الفنان جوني لاوون Johnny Laoun بحضور حشد من محبي هذا الفن، واستمرت السهرة حتى ساعة متقدمة من الليل.

وسبق ذلك سهرة للفنان طوني كيوان في شارع جبران، غنى فيها حتى الصباح، فرددت أصداً صوته نسمات وادي قنوبين، وكانت ليلة للطرب الأصيل شارك فيها الحضور هذا الفنان رقصاً وغناءً وإبداعاً.

وإلى ذلك شاركت البلدية في الليالي الجبرانيّة التي أقيمت في باحة ماري هاسكل المجاورة لمتحف جبران، كما نظّم نادي قنوبين نهار سير على الأقدام من أرز الرب نزولاً إلى وادي قنوبين.

وقد أشار رئيس بلدية بشري أنطوان الخوري طوق، في افتتاح برنامج «صيفيات بشري»، إلى أن البلدية سيكون لها برامج أخرى متعدّدة على مختلف الصعد الفنيّة والثقافيّة والترفيهيّة والبيئيّة من أجل إبقاء بشري في الواجهة السياحيّة دائماً.

## «صيفيات بشري» ٢٠١٢

«صيفيات بشري» أو المهرجانات التي نظّمتها البلدية هذا الصيف في مدينة جبران متعدّدة ومتنوّعة، تتضمّن تسلية ومرحاً لكل الأعمار، وتعرفاً إلى فنون عدّة عبر فرق أجنبيّة تشارك في إحياء هذه «الصيفيات»، كما تتضمّن نشاطات بيئيّة ورياضيّة متنوّعة، وكان آخرها يوم السبت الماضي مع الفنان Charly and the Band.

وقد أقيمت حفلات في شارع جبران أمام القصر البلدي، حضرها العديد



الجمهور المشارك



رئيس البلدية يفتتح المهرجان



هشام الحاج



طوني كيوان



Charly and the Band

## مبروك لإدارة مستشفى بشري الحكومي ولأهالي المنطقة بالتصنيف الجديد للمستشفى

بتاريخ ٧ آب ٢٠١٢، صدر عن وزير الصحة العامة علي حسن خليل القرار التالي: «استكمالاً لإجراءات اعتماد المستشفيات وفقاً لنظام الاعتماد الصادر بالقرار رقم ١/٤٨٢ تاريخ ١ حزيران ٢٠٠٩، بناءً على تقرير لجنة الخبراء - CTAH - بعد مراجعة تقييم المدقق المعتمد من قبل مؤسستكم، تبليغكم وزارة الصحة العامة بأن مستشفى بشري



الحكومي قد حصل على نتيجة الاعتماد المؤقتة التالية: Accreditation sans réserve، أي «تصنيف بدون تحفظ». وبذلك، تكون مستشفى بشري الحكومي قد صنفت درجة أولى من حيث الخدمات والنوعية». ونتيجة المتابعة المستمرة لأوضاع المستشفى بين النائب ستريدا جعجع ووزير الصحة العامة علي حسن خليل، فقد قرّر الوزير رفع سقف الموازنة السنوية للمستشفى إلى مئة مليون ليرة لبنانية.

تصوير زياد رحمة

## ذخائر البابا يوحنا بولس الثاني في الأبرشية البطريركية المارونية - نيابة بشري

بمناسبة مرور عشر سنوات على انتقال المثلث الرحمات المطران فيليب شبيعه إلى رحمته تعالى، وبرعاية سيادة المطران مارون عمار وحضوره، استقبلت الأبرشية البطريركية المارونية - نيابة بشري، وبالتنسيق مع النواب وكهنة الجبّة وبلدياتها ومؤسسة المطران فيليب شبيعه الاجتماعية، ذخائر الطوباوي البابا يوحنا بولس الثاني، وذلك من ١٧ ولغاية ٢٠ آب ٢٠١٢.

استقبلت الذخائر من مدخل منطقة بشري عند مفرق بلدة طورزا، صعوداً حتى بشري، وأقيم قداس في كاتدرائية مار سابا ترأسه سيادة المطران عمار، وعاونه كهنة الجبّة. بعد القداس أقيم تطواف حتى كنيسة مار يوحنا، حيث صمدت الذخائر لغاية ٢٠ آب، ثم نقلت إلى بلدة حدشيت وحتى بلدة كفرصغاب. بعدها، أعيدت إلى مقرّ الرهبنة اللعازرية في منطقة الأشرفيّة.



## السيّد ألفردو حرب يزور بشري

زار السيّد ألفردو حرب برفقة زوجته بشري والأرز، والتقى رئيس وأعضاء لجنة أصدقاء غابة الأرز، وأطلع منهم على سير العمل في المشاريع التي سبق ومولها، وبالأخص مشروع التحريج في منطقة الأرز. وجمال الجميع في المشتل، ومن ثم في الأرز، وفي الغابة الدهرية، وجرى عرض لزيادة مساحات التحريج، وطلب وضع خطة عمل لهذا المشروع لدراسة كلفته.



تصوير زياد رحمة

## العشاء السنوي الثاني لجمعية مار منصور فرع حدشيت

أقامت جمعية مار منصور، فرع مار رومانوس حدشيت، عشاءها السنوي الثاني في مطعم الغولدن نايت - حدشيت، برعاية وحضور سيادة المطران مارون عمار، النائب البطريكي على منطقة الجبّة، وذلك نهار السبت ٤ آب ٢٠١٢، عند الساعة الثامنة والنصف مساءً. ويعود ريع هذا العشاء لدعم الأعمال الاجتماعية والانسانية والصحية في رعية مار رومانوس حدشيت.

## بلدية حدشيت

نظمت بلدية حدشيت مهرجانها السنوي بمناسبة عيد القديس رومانوس، وتميّز هذه السنة بحضور حشد شعبي كبير. تضمّن المهرجان سهرات غنائية لمدة ثلاثة أيام في ١، ٢، ٣ أيلول، ويوم ألعاب للأطفال ومباراة رياضية جرت على الملعب البلدي يومي ٢٩ و٣٠ آب. من جهة أخرى، تابعت بلدية حدشيت أشغال تأهيل الشوارع، فتمّ تبليط حي بيت حرب بحجر البازالت بعد إنهاء صيانة شبكة البنى التحتية فيه من مياه وصرف صحي. وعملت البلدية على تحسين الإنارة في الأحياء والشوارع، ووُزعت براميل جديدة للنفايات وسلات للمهملات في الساحات والشوارع. وعلى الصعيد الرياضي، أنشأت البلدية فريقاً رياضياً جهّزته بالألبسة واللوازم الأخرى، بهدف حثّ الشباب على الاهتمام بالرياضة والابتعاد عن آفات تعاطي الكحول والمخدرات.



حشد شعبي في ساحة حدشيت



## «تعشّي وسهار» في سوق حصرون

الاستعراضية رقصاً ودبكة، ليمتدّ السهر حتى ساعات الفجر الأولى رغم انقطاع التيار الكهربائي عند منتصف الليل.

في مستهلّ المهرجان ألقى رئيس البلدية لبا عواد كلمة رحّب فيها بالحضور، خصوصاً المصطافين من أبناء الشمال، والذين باتت حصرون بلدتهم الثانية لا يغيبون عنها مهما كانت الظروف. وأكد عواد على دعم البلدية المتواصل لكلّ ما من شأنه تعزيز حركة السياحة والاصطياف والانماء الحقيقي للبلدة، آملاً في أن يتمكّن المجلس البلدي من تحقيق طموحات الشباب في جعل حصرون بلدة سياحية بامتياز، لتعود وردة للجبيل كما كانت في السنوات الماضية.



جرباً على العادة الصيفية السنوية، أطلقت بلدية حدشيت بالتعاون مع عدد من الشباب الجامعي والأهالي مهرجانها التراثي القروي في ليلته الأولى تحت عنوان «تعشّي وسهار» في سوق حصرون العتيق،

حيث تمّ تحويل السير من أمام مبنى البلدية باتجاه كنيسة السيدة وصولاً إلى مفرق بزعون، لتُفرش أرض السوق بالطاولات والمأكولات القروية التراثية والشعبية على اختلافها، فيما شارك الأهالي بعرض منتوجاتهم البيتيّة من مربيات وشراب وكبيس، إضافة إلى الخبز المرقوق، وعقدت حلقات الدبكة على وقع الأنغام الموسيقية المختلفة والمزمار والطبل، وشاركت الأهالي بعض الفرق



دبكة، وحشود تشارك في مهرجان حصرون

## مهرجان رياضي لنادي العمل في حدث الجبّة



يتابع نادي العمل الرياضي في حدث الجبّة نشاطاته الرياضية لصيف ٢٠١٢، ويقيم مهرجاناً رياضياً استهلاً بعرض الفرق التي تشارك في الاستحقاقات الرياضية، خصوصاً في كرة السلة وكرة الطائرة، بحضور رؤساء الأندية وفعاليات مدنيّة واجتماعيّة من الشمال وكل المناطق اللبنانيّة. وتبارت الفرق على أرض ملعب النادي، ووُزعت الميداليات على الفائزين في ختام الدورة.

وأعلن رئيس النادي جورج الشدراوي أنّ الإدارة في النادي تناقش روزنامة رياضيّة للموسم المقبل، تشارك فيها كل الفرق الرياضية في قضاء بشري ومن كل الفئات العمريّة ضمن ماراثون كبير يتمّ الاعلان عن مواعده لاحقاً. وخلال المهرجان تمّ تكريم رؤساء أندية حدث الجبّة إميل جبور، وبزوعون جان الطيش، وطورزا شارلي يوسف، كما تمّ تكريم رئيس وأعضاء موسيقى مار دانيال التي تواكب كل الأنشطة الرياضية، ومؤسس نادي حدث الجبّة نجيب شلالا.



## العشاء السنوي لشبيبة بزوعون

أقام نادي شبيبة بزوعون عشاءه السنوي الساهر في مطعم غرقيا في حصرن، وذلك نهار السبت ٤ آب ٢٠١٢، عند الساعة التاسعة مساءً. ويعود ريع هذا الحفل لإتمام ملعب ومقرّ النادي في بلدة زهر العين - الكورة، ولدعم النشاط الرياضي (كرة السلة - تزّج - الكرة الطائرة).

## بلدة بقرقاشا تحيي عيد شفيعها في مهرجان استمرّ ثلاثة أيام



عشاء قروي



فرقة الدبابير



دبكة

أحييت بلدة بقرقاشا عيد شفيعها مار نوهرا، حيث نظّم مجلس البلديّة مهرجاناً شعبياً بالمناسبة لمُدّة ثلاثة أيام متتالية تخلّله عشاء قروي تواجد إليه أهالي البلدة وأبناؤها من القرى والبلدات الساحليّة وشاركوا في برامج الصلاة والزّيّاحات التي تبدأ عند العصر، وتُستكمل في حفلات طرب مسائيّة ومسرحيات شارك فيها عدد من المطربين والمطربات رقص خلالها الشباب والصبايا وعقدوا حلقات الدبكة على أنغام الموسيقى حتى ساعات الفجر الأولى. وقد أكّد رئيس البلديّة الشاعر والأديب سليم أبي تامر أنّ الهدف من خلال المهرجان خلق أجواء من الفرح في ظلّ الظروف الصعبة التي يعيشها اللبنانيون، ومن جهة أخرى تهدف إلى التلاقي والتواصل بين أبناء البلدة، لا سيّما أن الأغلبية منهم يغادرون في فصل الشتاء إلى المدن الساحليّة، وهذا يُعيد للبلدة رونقها وطابعها القروي المحبّ، ويشجّع في عودة المغتربين إلى بلداتهم وقراهم في الوطن الأم، ونحن نفتخر بنخبة أبناء بقرقاشا الذين تبوأوا المراكز المهمّة في دول الانتشار، وعودتهم إلى مسقط رأسهم تسهم في إعادة التواصل معهم خصوصاً، وتعريف أبنائهم على مسقط رأسهم بقرقاشا.



الحشود المشاركة

### اتحاد بلديات قضاء بشري ورابطة المخاتير يزورون البطريرك الراعي ويهتئون المطران الجديد

قام رئيس وأعضاء اتحاد بلديات قضاء بشري والهيئة الادارية لرابطة المخاتير بزيارة صاحب الغبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي في مركزه الصيفي في الديمان. بحضور منسق حزب «القوات اللبنانية» المهندس جوزيف إسحق. وعرض مخلوف للراعي أهم المشاريع الانمائية التي ينفذها الاتحاد، ومنها إقامة برك الري الزراعية في عدد من بلدات المنطقة، ومتابعة مشروع الصرف الصحي والمراحل التحضيرية الجارية بين الفرنسيين وبين نائبى القضاء والتي وصلت إلى خواتيمها. وأولى المحطات التي سيبدأ تنفيذها، ستكون في محلة الحرير في بشري وعلى القصب. وقد بيّنت الدراسات التي وضعها الفرنسيون أن المشروع بحاجة إلى بعض العقارات التي تعود ملكية أراضيها إلى البطريركية المارونية، والتي سيبنى على مساحة معينة منها محطات التكرير. وسلم مخلوف إلى غبطته لائحة بأسماء البلديات والمساحات المطلوبة في كل منها. وقد أثنى غبطته على أهمية هذا المشروع، ووعد بتلبية طلبهم بأسرع وقت ممكن.



أما البلديات والمساحات المطلوبة في كل منها، فهي:

- ١- بلوزا، الموقع في أرض تابعة لبكركي، المساحة المطلوبة ٢٠٠٠ م
  - ٢- بان، الموقع في أرض تابعة للرهبنة اللبنانية، المساحة المطلوبة ٤٠٠٠ م
  - ٣- قلوبين، الموقع في أرض تابعة لبكركي، المساحة المطلوبة ٢٠٠٠ م
  - ٤- الديمان، الموقع في أرض تابعة لبكركي، المساحة المطلوبة ٥٠٠٠ م
  - ٥- بزعون، الموقع في أرض تابعة لوقف الكنيسة، المساحة المطلوبة ٢٠٠٠ م
  - ٦- بيت منذر، الموقع في أرض تابعة لوقف الكنيسة، المساحة المطلوبة ٣٠٠٠ م
  - ٧- طورزا، الموقع في أرض تابعة للرهبنة اللبنانية، المساحة المطلوبة ٧٠٠٠ م
- وبتكليف من رئيس حزب القوات اللبنانية ونائبى منطقة بشري ستريدا جعجع وإيلي كيروز، زار رئيس وأعضاء اتحاد بلديات قضاء بشري، والهيئة الادارية لرابطة المخاتير، سيادة المطران مارون عمار في مقره في الديمان، لتهنئته بمناسبة سيامته نائباً بطريركياً على جبة بشري. وكانت مناسبة لتعرف إلى سيادته، والتداول بشؤون إنمائية ورعوية تخص المنطقة.

### رئيسيتال روهي في الكرسي البطريركي - الديمان

في إطار النشاطات السنوية الثامنة لحديقة البطاركة، وبرعاية غبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي وحضوره، وفي إطار النشاطات السنوية الثامنة لحديقة البطاركة، أقيم رئيسيتال روهي في الكرسي البطريركي - الديمان، بدعوة من اتحاد بلديات قضاء بشري، وذلك نهار الأحد ١٢ آب ٢٠١٢، في تمام الساعة السادسة مساءً.

### البطريرك الراعي يزور بلدة قنات

مساء الخميس ٦ أيلول، قام البطريرك بشارة الراعي بزيارة رعائية لبلدة قنات رافقه فيها المطران مارون عمار النائب البطريركي على جبة بشري، وكان في استقباله عند مدخل البلدة رئيس وأعضاء المجلس البلدي والاختياري والمطران فرنسيس البيسري، وفعاليات البلدة وحشد من الأهالي. وقد استقبل بالزغاريد ورشّ الزهور، وتوجّه إلى كنيسة البلدة وترأس القداس الإلهي. بعدها، انتقل الجميع إلى صالة الرعية حيث أقيم على شرفه عشاء، ألقى خلاله رئيس البلدية شليطا كرم كلمة ترحيبية بالضيف الزائر.

### اتحاد البلديات يتّظم حملة تنظيف للطرق الرئيسية في القضاء

قام اتحاد بلديات القضاء بتنظيم حملة تنظيف للطرق الرئيسية في قضاء بشري، وقد أشرف على هذه الحملة نائب الرئيس - رئيس بلدية بقرقاشا الأستاذ سليم أبي تامر، والتي استمرت حوالى الشهر.



تصوير أنطوان العامرية

## رابطة قنوبين للرسالة والتراث تقيم احتفالها السنوي الثامن لحديقة البطاركة برعاية وحضور رئيس الجمهورية

كنيسة الصرح حيث عرضت النسخة الأولى من سلسلة أفلام الوادي المقدس باللغات العربية والفرنسية والانكليزية والاسبانية والبرتغالية، للمخرج ميلاد طوق، وبنصّ تاريخي لجورج عرب، وهي مقدمة داعم برنامج أفلام الوادي المقدس نوفل الشدراوي، الذي قدّم النسخة الأولى لسليمان، والثانية للراعي، والثالثة لصفير.

ثم انتقل الجميع إلى أقبية الكرسي البطريركي، حيث دشّن سليمان والراعي مكتبة الوادي المقدس التي قدّمها أنطوان أزور، والقائمة متصلة بمعلم ثقافي بارز على كتف الوادي المعروف باسم صخرة الدبس، حيث كتب المطران يوسف الدبس الكثير من مؤلفاته التاريخية.

بعدها، عُقدت خلوة في جناح الراعي جمعته وسليمان، فيما انتظر المشاركون في صالون الصرح الكبير، الذي وصلته السيّدة وفاء ميشال سليمان، والذي انتقل إليه سليمان والراعي بعد انتهاء خلوتهم.

وقدّم غصوب ثلاث لوحات مميّزة من معالم الوادي لكلّ من سليمان والراعي وصفير. وقدّم أزور ثلاث مخطوطات قيّمة نادرة لكل من سليمان والراعي وصفير، وقدّم رئيس اتحاد بلديات قضاء بشري إيلي مخلوف النسخ المميّزة من دليل الوادي المقدس، ومنحوتتين من خشب الأرز. بعد ذلك، قدّم الراعي على رأس مجلس أمناء رابطة قنوبين للرسالة والتراث، خاتم قنوبين الألماسي الأول الذي يُمنح للرئيس سليمان، وأخذت صورة تذكاريّة.

افتتح رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، والبطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، مشروع المسح الثقافي الشامل لتراث الوادي المقدس الذي تنفّذه رابطة قنوبين للرسالة والتراث، خلال احتفال السنويّة الثامنة لحديقة البطاركة الذي أقامته الرابطة في الكرسي البطريركي والحديقة في الديمان.

وكان في استقباله البطريرك الماروني والكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، ولقيف من المطارنة والرؤساء العامين للرهبانيات، ومجلس أمناء رابطة قنوبين للرسالة والتراث. وعزفت له موسيقى حدث الجبّة بقيادة دانيال الشعار لحن التعظيم. وكان غداء، تبعه قصّ سليمان والراعي وصفير الشريط التقليدي لافتتاح المشروع، في حضور وزير البيئة ناظم الخوري، والنواب: ستريدا جعجع وإيلي كيروز ووليد خوري، والسفير البابوي غبريال كاتشيا، والوزير السابق ريمون عودة، ومحافظ الشمال وبيروت ناصيف قالوش، والمدير العام لمؤسسة فارس العميد وليام مجلي، ورئيس كاريتاس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المحامي جوزف فرح، ورئيس اتحاد بلديات قضاء بشري إيلي مخلوف، وقائم مقام بشري رولا البايغ، وحشد من الوجوه والقيادات، ومجلس أمناء الرابطة وأصدقاء الوادي المقدس.

وبعد قصّ شريط الافتتاح، كانت جولة في ممّرات الكرسي البطريركي على لوحات معرض الوادي المقدس، التي تمثل معالم الوادي للفنان أنطوان مطر، وهي مقدمة داعم إقامة المعرض جوزف غصوب. ومنها إلى

## الكشاف الماروني ونشاطه السنوي

نظّم الكشاف الماروني - فوج مار يوحنا المعمدان - بشري كرمسه السنوي على شارع جبران خليل جبران بالتعاون مع بلدية بشري ومؤسسة الرؤية العالمية. وبلغ عدد الأطفال المشاركين من بشري والمنطقة حوالي ٢٠٠٠ طفل، وأوجد هذا النشاط فسحة ترفيهية وتسليّة للأطفال.



## إحتفالات سيدة قاديشا - بشري ٢٠١٢

بدعوة من جمعية «جذورنا» وبحضور نيافة الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير، ترأس غبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، القداس الإلهي في مستشفى مار ماما، وذلك نهار الجمعة ٢٧ تموز ٢٠١٢، عند الساعة السابعة مساءً. بعد القداس أقيم ريسيتال روعي أحياه الأستاذ الكبير وديع الصافي، ثم تلاه عشاء قروي.

صورة تذكارية



## أيام جبرانية - صيف ٢٠١٢

لجنة جبران الوطنية تستكمل مشوارها بالانفتاح على المزيد من السفارات الأجنبية للتبادل الثقافي والفني

هذا الصيف، عاشت بشري والمنطقة أجواءً فنيةً غربيةً متنوعة اختلطت فيها موسيقى الجاز الأميركي مع الفن الصيني والفن المكسيكي، وختامها كان مع فرقة من العازفين اللبنانيين للجاز الأميركي. وقد أقيمت الأيام الجبرانية في باحة ماري هاسكل في متحف جبران، وحضرها حشد كبير من الفعاليات ومن رؤساء البلديات

ومن أبناء بشري والمنطقة ومن المغتربين البشراويين الذين صودف وجودهم هذا الصيف في بلدتهم.

وجاءت الأيام الجبرانية وفق الروزنامة التالي:

٧ تموز، وبالتعاون مع السفارة الأميركية وحضور الملحق الثقافي في بيروت بيتر براون، افتتحت الأمسية الفنية الأولى مع فريق الجاز الأميركي America Jazz Night. وفي الكلمة التي ألقاها السيد برون، شكر لجنة جبران على المساهمة في تحقيق هذا العمل وإنجاحه وإبراز الفن الأميركي الغنائي بثقائه في لبنان. وأكد أهمية جبران العالمية منوهاً بالسحر الموجود في المتحف، واعداداً بتعاون مثمر بالمستقبل القريب.

٢١ تموز، وبالتعاون مع السفارة الصينية في لبنان، وبحضور السفير الصيني السيد Wu Zekian والملحق الثقافي She Mingyuan وكامل طاقم السفارة، تمّ إحياء الأمسية الثانية من ليالي الأيام الجبرانية، عزفاً وغناءً وتخلّلاً عرضاً للكونفو.

٤ وه آب، كان الموعد الثالث مع الفن المكسيكي بحضور السفير المكسيكي خورخي ألفاريس، والملحق التجاري وعدد من طاقم السفارة، إضافةً إلى السفير البلغاري في لبنان، والمستشار الأول في السفارة

السويسرية بوريس ريتشارد، ورئيس مجلس الأعمال اللبناني المكسيكي مارون رزق. تضمن البرنامج مؤتمر تجاري لبناني - مكسيكي، عُقد في أوتيل شباط، وتناول فيه المجتمعون كيفية التعاون والتبادل التجاري بين البلدين، وإيجاد فرص استثمار لكلا الطرفين، تلا المؤتمر غداء عمل على شرف المدعوين. وفي المساء افتتح المعرض الفني والحرفي المكسيكي عند مدخل باحة ماري هاسكل، ومن ثم تمت دعوة الحضور إلى المشاركة في «البوفيه» المكسيكي الذي تضمن أشهر الأطباق المكسيكية التراثية، ثم كانت الحفلة المكسيكية التراثية - الفنية غناءً ورقصاً على أنغام الموسيقى اللاتينية الصاخبة، التي ألهمت الحاضرين حماساً، وكان في مقدمتهم السفير المكسيكي. وانتهى الأسبوع المكسيكي بعرض لفيلم مكسيكي طويل في متحف جبران، بعده أقيم كوكتيل على شرف الضيوف. - ٢٤ آب، اختتمت لجنة جبران الأيام الجبرانية لصيف ٢٠١٢ بحفلة متنوعة مع جوني لاوون وفريق Jazz Band، الذي أمتع الحضور بموسيقى وأغاني الجاز الأميركي. نشير هنا إلى أن رئيس اللجنة الدكتور طارق الشدياق كان يفتتح كل حفلة بكلمة ترحيبية بالحضور وبالمشاركين، ووعد الجميع ببرنامج ثقافي وفني جديد للعام المقبل أكثر تنوعاً وغنى.



فرقة الجاز الأميركية



محاضرة حول المكسيك والعلاقات التجارية المتبادلة مع لبنان

## «نبي» جبران إلى لغة «الپاپيامنتو»



عازفة صينية

و«الپاپيامنتو»، ككل لغات المستعمرات، لغة محكية هي مزيج من الإسبانية والألمانية الهولندية والبرتغالية والفرنسية والإنكليزية وبعض اللغات المحكية الأفريقية، وبدأت تنتشر في الجزيرة منذ أواخر القرن الـ ١٨. وكانت الأيوبي، على أثر حضورها المؤتمر الدولي الثاني للدراسات الجبرانية الذي انعقد مطلع أيار ٢٠١٢ في جامعة ميريلند، كتبت بالإنكليزية قصيدة بعنوان «لبناني».

وأوضحت أن ترجمتها كتاب «النبي» إلى لغة شعبية محكية «تساعد في انتشار الكتاب في أوساط شبيهة لغتها بالإنكليزية البسيطة التي صدر فيها الكتاب في عام ١٩٢٣ ولاقى الرواج الواسع لأنها البسيطة المحكية بين الناس، ما يجعل ترجمته إلى كل لغة محكية دافعاً سريعاً له على الانتشار».

صدر عن مؤسّسة «الاتحاد العالمي للدراسات الجبرانية» في كرسى «جورج وليزا زاخم للقيم والسلام» في جامعة ميريلند الدكتور سهيل بشروني بيان بعنوان: «كلّما صدّرت ترجمة جديدة لكتاب من جبران يكون جبران وُلد من جديد»، يُفيد عن صدور كتاب «النبي» مترجماً إلى لغة «الپاپيامنتو» المحكية الشعبية التي يتنطق بها سكان جزيرة كوراساو (٤٥٠ كلم مربعاً - نحو ٢٠٠٠٠٠ نسمة) في بحر الكارييب. وترجمته الأستاذة المحاضرة في جامعة كوراساو الدكتورة هيلدا دو وينت الأيوبي التي تعطي دروساً في الإسبانية لغة وقواعد.



جانب من الحضور

أشغال يدوية تراثية مكسيكية



رقص



لوحة إستعراضية رياضية



## برلماني فيدرالي والسفير الأسترالي في متحف جبران

زار البرلماني الفيدرالي الأسترالي السيد بيتر سليبر متحف جبران، يرافقه سفير أستراليا في لبنان السيد لاسكس بارتم، وبعض المستشارين وأفراد من طاقم السفارة في بيروت، وذلك ظهر يوم السبت ٧ تموز ٢٠١٢، وكان في استقبالهم في المتحف رئيس اللجنة الدكتور طارق الشدياق، ومدير المتحف جوزيف جمجع، ورئيس بلدية بشري أنطوان طوق، وعدد من أعضاء المجلس البلدي. وبعد جولة الوفد في أرجاء المتحف، تم تبادل الهدايا التذكارية. ثم دعا رئيس اللجنة الجميع إلى حفل غداء على شرف الضيوف. بعد ذلك، غادروا إلى وادي قنوبين لزيارة دير مار أنطونيوس قزحيا.







## إكتشافات جديدة في وادي قاديشا

جرباً على عاداتها، تواصل الجمعية اللبنانية للأبحاث الجوفية استكشاف التجويفات الصخرية والكهوف العاصية في وادي قاديشا ومحيطه. وقد أنجزت الجمعية استكشاف مجموعة منها تطلب الوصول إليها استعمال تقنية التسلق والاستغوار مع الحبال والأسافين المعدنية التي تُغرس في الصخر لتأمين الصعود والهبوط.

اللافت في هذه الكهوف، ومن دون استثناء، أنها كانت مأهولة في العصور التاريخية المتلاحقة، وإن استكشافها يسمح لنا بإعادة النظر ببعض الموروثات التاريخية التي ما زلنا نتداولها حتى يومنا هذا.

ويبقى اللغز المحير: كيف استطاع سكان هذه الكهوف العاصية الوصول إليها وتأمين حاجاتهم من المأكّل والمشرب؟

فادي بارودي الرئيس الحالي

للمجعية اللبنانية للأبحاث الجوفية.



تصوير فادي بارودي

## قداس يوبيل ٢٥ سنة لسيامة الأب خليل رحمه

وقال الأب رحمه في كلمته: «... اليوم، بعد خمس وعشرين عاماً، تقدّم لك يا رب كل ما صادفناهم: في الرعايا، في الجامعات، في المدارس، في الموسيقى... في زوايا أديارنا وفي رحاب هذا العالم، هذا الظلام الذي يخيم على القلوب... كهنوتنا كلّها لك يا ربّي، لك نقدّم الأعوام الخمس والعشرين، لك اليوم نرفع نجاحاتنا، أمجادنا، شهرتنا، أعمالنا التي نفتخر بها، مناصبنا، وكل ما أغنينا به كنيسةنا ورهبانيتنا! كلّهم منك وإليك! واعذرنا ربي على كل ما اقترفت أيدينا، على كل ما زاد جراحاً على قلبك، لا تنظر إليهم يا رب، بل لتكن أمامك طيوباً تُفرح قلب أمك».



بمناسبة اليوبيل الكهنوتي الفضّي للأباء: خليل رحمه وجان أبو شروش وجان مارون الهاشم وسمير غصوب، دعت الرهبانية المارونية المريمية لحضور قداس الشكر، وذلك نهار الأربعاء ١١ تموز ٢٠١٢ الساعة السابعة مساءً، في دير سيدة اللويزة - زوق مصبح. وقد حضر نائباً منطقة بشري التكريم، وحشد كبير من الرهبان وأهالي المكرمين.

ترأس القداس الأباتي بطرس طريبيه، وجاء في عظته عن الأب رحمه: «... وللأب خليل رحمه سجلّ مجيد في نطاق تمجيد الله بوضع أحنان ملائكية، والعناية بالجوقة ومدرسة الموسيقى. وقد برزت بسبب التزامه الثابت بنجاحات كثيرة، أظهر من خلالها جمال أن نمدج الله، بالصوت والنغم».



تصوير شمعون ضاهر

# قنات: قرية الكنائس والمزارات والشجرة المتحجرة التي يعود تاريخها إلى ما بين ١٢٥ و ١٤٠ مليون سنة اختارتها البعثة الأوروبية «إيرفد» عام ١٩٦٠ لتكون القرية اللبنانية النموذجية

يعود تأسيس قنات إلى أكثر من ألف سنة، هي التي ارتبط مصيرها بمصير منطقة جبّة بشري في أيام اليسر والعسر. وهي تقع بين سلسلة منتظمة من الجبال والأودية، ويحملها على منكبيه جبل شامخ راسخ مقيم على حراستها أبد الدهر. وقنات التي كانت مميزة بسطوحها القرميدية، وبيوتها القديمة التي بُنيت أواخر القرن التاسع عشر (١٨٩٦) وتزيّنها القناطر والنقوش من الجفصين والزجاج المزخرف، هي قرية النبع المتفجر والمغارة المنسية (مغارة مار شليطا) والكنائس والمزارات، والشجرة المتحجرة التي اكتشفت العام ٢٠٠١، والتي يعود تاريخها إلى ما بين ١٢٥ و ١٤٠ مليون سنة. وفي قنات آثار بناء قديم العهد هو قصر الملكة، ومغارة مار شليطا المماثلة لمغارتي قاديشا وجعيتا لجهة مكّونات التحجّرات المائيّة داخلها، وفيها محميّة أرز قنات التي تضمّ آلاف أشجار الأرز والرزب والسنديان المعمّرة، وكنيسة مار شينا العائدة إلى القرن الرابع.

## حكم بيت حمادة لجبّة بشري

سنة ١٦٥٤ كان الشيخ أحمد المكنّي «أبو زعرورة» أول من حكم الجبّة من الحماديّة. وقد استقرّ حكمهم مع ولده حسين (١٦٧٧) الذي كان له ولدان أبو محمد عيسى وحسين المشطوب. أمّا الأول فقد كان حاكما عادلا - بحسب العينطوريين - وقد قتل سنة ١٨١٤ وله ولدان هما موسى حاكم حصرون وحسين العيسى حاكم بشري. أمّا حسين المشطوب فخلفه ثلاثة أولاد هم أبو ناصيف وأبو حسين صالح وأبو قاسم. وحكم الفريقان البلاد شركة كم سنة. وبعدها قسموا الحكم مناصفة: أولاد أبو محمد عيسى أخذوا النصف، أي حسين أخذ بشري وقنوبين وأيطو وبزعون. وابن أخيه الشيخ أسعد ابن الشيخ موسى أخذ حصرون وبلوزا وكفرصغاب وتولا وكرمسه وراسكيفا. أولاد الشيخ حسين المشطوب أخذوا النصف الثاني: أبو ناصيف أخذ إهدن فقط، وأبو حسين صالح أخذ عينطورين ومزرعة التفاح وبنشعي وقنات وبرحليون وحماطورا وكفرصارون وبيت زعيتر في بان، وشقيقه أبو قاسم أخذ دير قزحيا وحدشيت وبقاعكفرا. وظلّ الحماديون يحكمون بعدل حتى العام ١٧٥٠. بعدها، راحوا يمارسون أعمال التشليح والاعتداء على الفلاحين، والعنف من خلال القتل والتخريب. وبعد أن قتلوا شيخ حدشيت وفلاحين آخرين، بدأوا يتآمرون لقتل المطران يواكيم يمين في إهدن، ما اعتبر شرارة بداية الثورة ضد الحماديّة، إذ اجتمع مشايخ البلاد الموارنة وتعاهدوا على الأمانة وعدم الخيانة وعلى العمل لطرد المتأولة... كما اتفق هؤلاء على حكم البلاد كلّ منهم في «عهدته»، أي أن القسمة بقيت كما في ظلّ الحماديّة.

تطلّ قنات على جبل نيجا، ومزرعتي بني صعب وبني عسّاف. الأولى هي امتداد طبيعي لوائي مار شليطا، وفيها ٤ طواحين قديمة ومغارة الملح ومغارة الشنيف. في عهد المتصرفيّة (١٨٦٤-١٩١٨) كانت قنات مركز مديريّة عُرفت باسمها «مديريّة قنات» وتضمّ ٢٢ قرية ومحلّة، وهي: ديربلا، عين عكرين، المغر، عبيد، بلا، المجدل، نيجا، رشدين، طورزا، برحليون، بيت منذر، الزكوك، قطبور، مزرعة أبي صعب، مزرعة عساف، متريت، بحبوش، بنهران، زغرنا المتأولة، قتيور، الحسين، المدقور. وكانت هذه المديرية تابعة لقضاء البترون الذي كان يضمّ في ذلك الوقت ٩ مديريات. وفي سنة ١٩٢٥ أصبحت تابعة لقائمقامية الكورة، وفي سنة ١٩٣٢ جرت انتخابات وتبعت قنات لقضاء بشري.

## أصل التسمية

هنالك أكثر من معنى وأكثر من مرجع حول اسم البلدة: قنات هي لفظة سريانية معناها التقدمة أو الفدية. وتذكر بعض المراجع التاريخية أن معنى الاسم يعني «الاقْتناء والملك»، و«المقبض والمكان المهم»، وعليه يكون إسمها قرية «الملك المهمّ القادر». أمّا ما جاء في كتاب للأب بطرس ضو «إنّ اسم «أناة» (كما نلفظه اليوم باللهجة اللبنانية) هو نفسه اسم الآلهة البطلة «أناة» الفينيقية ابنة الإله الأكبر «ايل» التي ورد ذكرها مرّات عديدة في ألواح رأس شمرا «أوغاريت» في ملاحم الملك «كارت» وأناشيد ونشيد أقهات بن دانيال «صفات الآلهة»، «العذراء المحاربة ربّة الحكمة».



عائلة أبو شوارب، جاء باخوس الشدياق من عندقت عكار، وقد غلب على هذه العائلة لقب بيت بو شوارب، ولا يوجد أي معلومات عن مصيرها.

عائلة جمعة، أتت من بعلبك، وكان أهالي قنات يعملون أيام الحصاد في بعلبك ويعودون إلى قنات بعد انتهائه، وفي إحدى المرات عاد معهم شباب من عائلة جمعة وسكنوا في قنات.

وجاء ساسين من بقرقاشا الجبّة، ولم يعد يوجد أحد من العائلة في سجلاتنا لهجرة من تبقى منهم إلى الخارج.

عائلة من بيت جعجع، جاءت من بشري في القرن التاسع عشر وسكنت قنات.

### إحصاءات حركة السكان

غالباً ما كانت أعمال إحصاء السكان تصطدم بمعارضة عارمة من سكان الجبل اللبناني، خصوصاً في عهد الإمارة الشهابية، نظراً لخوف الناس من ضرائب جديدة على الذكور البالغين. لذا، بقي الإحصاء الدقيق مفقود.

إحصاءات العام ١٥١٩: قامت بها الدولة العثمانية. يشير الطوبو دفترى (دفتر التحرير) رقم ٦٨ إلى أنّ ناحية بشري تتألف من ٣٩ قرية و١١ مزرعة. بعد الدراسة، صنّف الدكتور خليفة القرى من حيث الأهمية في عداد السكان، فأورد «أقنات» في المجموعة الثانية ويُحصى فيها اثنان وأربعين ذكراً ناضجاً ويسكنها مسيحيون فقط، وهي في الفئة الثالثة حيث نسبة المتزوجين تبلغ ٣٥.

### سكان بلدة قنات وعائلاتها

بعد المعارك والحروب الكاسحة التي كانت تقوم في المنطقة بين الشيعة والموارنة، كان يسكن قنات من يربح الحرب. سكنها الموارنة ثم الشيعة فترة من الزمن، ثم نزحوا عنها مرغمين. وبعدها أمّها نفر من الموارنة من جهات مختلفة، فعمروها وسكنوا فيها، وهم أجداد سكانها الحاليين.

أتى من مشيخا الشيخ إشعيا مراد وأخواه منذر ومنيع. عائلة مراد، تفرّعت منها العائلات: غمرون ونجمو وزعيترو وفرنسيس ويطرس وسعد وخطار وملحم وبربور وبوهيا وبوضاهر وسريح وبريص.

عائلة منذر، تفرّعت منها العائلات: شاهين وحنا (رومانوس) وضومط ونهرا وإيليا وصادق.

عائلة منيع، تفرّعت منها عائلات زيدان ولاوندس وسعادة والخازن وفضول وموسى ومارون.

ثم أتى الجد الأعلى لعائلة البيسريين بيسور من شدرا عكار، وتبعه أخواه من أمه نصر وعون.

عائلة البيسري، تفرّعت منها العائلات كرم وشليطا وأنطون واسطفان ورزق وبوعسّاف وبوشبها وبدوي ونقولا ولطوف وشلهوب ونصر.

عائلة عون، تفرّعت منها العائلات وهبة وعون.

عائلة الحلال، جاء أنطونيوس الحلال من بسكنتا من عائلة الخوري حنا وجدّهم الأعلى طربي. ولقّب بالحلال لاشتغاله بحلاله الحرير وما تزال هذه الصفة موجودة في هذه البلدة.

الطائفة أن العديد من أبناء قنات قد كان لهم دور في نسخ أكثر من مخطوطة، مثل سابا القناتي ناسخ «حصن صنجيل» سنة ١٢٢٣ م. ولقد أتى الأستاذ ميشال أبي فاضل على ذكر «مخطوطات قنات» بين المصادر والمراجع لكتابة تاريخ جبّة بشري. وبعض ما كُتِب في هذه المخطوطات:

مخطوطات قنوبين عدد ٥، كتب هذا الكتاب سابا القناتي في هيكل القديسة والدة الله في حصن صنجيل في أيام الأمير العظيم قرطي وكمل في اليوم الثالث من كانون الأول سنة ألف وستمئة وأربع وثلاثين.

مخطوط رقم ٣٦ كتبه الخوري شمعون ابن الخوري سابا، ابن الخوري سابا من قرية قنات المباركة. المخطوط الفاتيكانية السرياني ٢٣٥ من المكتبة الفاتيكانية في روما،

إحصاءات العام ١٥٧١: قامت بها الدولة العثمانية. يُشير الطوبو دفترى رقم ٥١٣ إلى أن ناحية بشري تتألف من ٣٥ قرية و١٧ مزرعة. فيتناقص عدد الذكور الناضجين، وتصبح «قنات» في المجموعة الرابعة التي يتراوح عدد ذكورها بين ٢٠ و٣٠، حيث يبلغ العدد ٢٦ ذكراً ناضجاً وجميعهم متزوِّجون ويسكنها مسيحيون فقط.

إحصاءات العام ١٨٤٩: بلغ عدد الذكور ٣٢٥ وقد احتلت قنات المرتبة السادسة بعد بشري (١٤٦٨)، إهدن (١٠٨٣)، حصرون (٦٧٢)، حدشيت (٤٩٤)، كفرصغاب (٣٥٧). وفيها ٣٦ خانة أي عائلة، وتبلغ قيمة الضريبة التي تدفعها ٢٦٠ قرشاً.

إحصاءات العام ١٨٦٢: قامت بها الدولة العثمانية في عهد متصرفية داود باشا، وقد بلغ عدد الذكور البالغين والذين يدفعون الضريبة ٣٣٤ ذكراً.

إحصاءات العام ١٩٠٠: قامت بها السلطات الدينية، عندما صدر الأمر من البطريرك الحويك إلى الكاهنين بطرس ديب الحويك ويوسف تاتي كي يتوجَّها إلى قرية جبّة بشري ويجريا الإحصاءات. فكان عدد السكان ١٠٠٠ شخص ٧٥٠ منهم حاضرون، وعدد المكلفين بالعشور ٣٣٠ وعدد المتزوِّجين ١٨٠ والعاشرين ١٥٠. أمّا عدد الكنائس العامرة ٢ و٨ رُمِّمت.

العائلات: مراد أصلها من مشيخا قضاء المتن، البيسري من بيسور قضاء جزين، عون من معلقة الدامور قضاء الشوف. أمّا بخصوص الكهنة فكان عددهم ٤، وأتى عبدالله مراد في الإحصاء كونه أصغر الكهنة سنّاً في منطقة بشري.

### مهاجرو بلدة قنات

لقنات من أبنائها المهاجرين منذ أوائل القرن التاسع عشر الضاربين بكل صقع، ما لو عادوا كلُّهم إلى أحضانها لضاقت بهم ذرعا على رحبها، فهم يفوقون المقيمين بعشرات المرّات، ولهم أينما وُجدوا، تجارات واسعة ومكانة مرموقة بين مختلف الجاليات الأجنبية، ومنهم العالم والسياسي والفنان والشاعر والمحامي والطبيب... ونذكر على سبيل المثال لا الحصر: السيّد دجو مطانيوس اسطفان رئيس بلدية في أستراليا، ورزق رزق المختار في أستراليا أيضاً. وقد رفع أبناء هذه البلدة، حيثما كانوا، اسم لبنان، وطنهم المحبوب عالياً. أمّا بعض البلدان التي قصدوها فهي الأرجنتين، أميركا، البرازيل، فنزويلا، أستراليا... إضافة إلى الخليج العربي... وقد ورد اسم أنطونيوس موسى في وظيفة محافظ أول، وجرجس يوسف لوسيا في هافانا كوبا كأحد الوكلاء في الجمعية التي أسّسها اللبنانيون تحت اسم جمعية الشبان السوريين التي تأسّست في ولاية اليوكاتان في ٧ أيار سنة ١٩٠٣ تحت نمر ٢٢٤٢ (كتاب دليل لبنان/ ابراهيم بك الأسود ١٩٠٦- اللبنانيون خارج لبنان).

### قنات الروحانية ومخطوطاتها

لقد جاء في كتاب البطريرك الدويهي أنّ أول حبيس ماروني من أبناء قنات «اسمه يوحنا من قنات، وقد استحبس سنة ١٢٢٨ في قنوبين». وقنات التي أعطت أول ناسك للطائفة المارونية في أوائل القرن الثالث عشر، قدّمت بعض أبنائها للرهبنة اللبنانية. لقد أتى في تاريخ





كتبه الخوري سمعان ابن الخوري سابا من بلدة قنات المباركة، من جبل لبنان في السنة اليونانية ١٧٣٦.

مخطوط يعود لسنة ١٧٧٤ للاسكندر الموافقة لسنة ١٤٦٣ م، نسخ هذا الكتاب إجابة لطلب الخوري بركات ابن الأرشيدياكون ابن الخوري سابا من قرية قنات المباركة الذي دفع كلفة النسخ من ماله الخاص. المخطوط مارش ٤٤٠ (مكتبة أوكسفورد) في الورقة ٢١٥ أ: «كامل في ١٤٨٨ وكان المعني في هذا الكتاب الروحاني الشيخ الأجل المحترم الشدياق بطرس من قرية قنات المباركة في جبل لبنان...»

مخطوط يعود لسنة ١٨١٤ يونانية الموافقة لسنة ١٥٠٣ م. هو إنجيل سرياني، خطه بديع للغاية، وعليه نقش جميل بحبر ملون على أول صفحة من إنجيل متى وعلى الصفحة ١٢٦ في مفتاح إنجيل مرقس. نسب إلى قنات لأن الحوادث المدونة على هوامشه تتعلق بهذه القرية.

### كنائس بلدة قنات ومعابدها

مكسور من الجهة الخارجية. أما مار شليطا فيسميه المؤمنون أبا العجائب والمعجزات في الناس والحيوانات، ولشهرته الواسعة ما يعني عن التفتيد والتبيان.

#### كنيسة مار يوسف

كانت مقبرة قديمة، ولم يعرف تاريخ تحولها إلى كنيسة، وقد بنى الأهالي فوقها كنيسة على مساحتها.

#### كنيسة القديسة شمونة

يُحتفل في عيدها في ١ آب. نادراً جداً ما يقام فيها القداس يوم عيدها لوجودها في منطقة قسوبا البعيدة عن البلدة، ولا يمكن الوصول إليها سوى مشياً على الأقدام، وما زال بعض الأهالي يزورونها بين الحين والآخر.

#### كنيسة مار ماما

يُحتفل في عيدها في ٢ أيلول. يُظن أنه كان ديراً لرهينة قديمة في القرن الثاني عشر ميلادي، وقد بات أطلالاً.

#### كنيسة مار سمعان

أتى عليها الخراب، ولم يبق منها سوى الجدران مع باب صغير.

#### كنيسة مار يعقوب

كما يذكر التاريخ للعلامة الأب ابراهيم حرفوش أن في قنات ديراً يدعى القديس دومط، لا يعرف أحد مكانه من هذا الجيل أو الجيل السابق، وأغلب الظن أن مكانه في جهات «قسوبا».

كما يوجد في البلدة كنيسة على اسم القديسين سركيس وباخوس.

#### كنيسة مار شينا

أصلها برج، بُنيت على أنقاض معبد روماني. شُيّدت على مراحل عدة، منها عام ١٤٧٠ م، وساهم في إحدى مراحل بنائها الخوري انطانيوس مراد سنة ١٨٥١. أما السلاسل في قبة الكنيسة فهي منحوتة من صخرة واحدة، ولا يوجد منها سوى واحدة أخرى في سمار جبيل وقد صنعها شاب ووضع واحدة منهما في قريته والثانية في قرية زوجته في قنات.

#### كنيسة السيدة

مشيدة على الطراز الجميل بعناية المونسنيور بولس مراد وهمته سنة ١٨٧٠ م، كما كان لوالده أنطونيوس أياد بيضاء عليها من الوجهة الفنية. احتفل بتدشينها المطران عبدالله خوري النائب البطريركي السامي الاحترام، وأعاد بناء قببها السيد جرجس لوسيا البيسري من ماله الخاص بعد أن تصدعت وتداعت قواعدها بداعي هزة أرضية حدثت في غضون عام ١٩١٨. وقد قال عنها البطريرك عريضة: «إنها أجمل ما رآته عيناى من معابد وكنائس».

#### كنيسة مار شليطا (شفيح البلدة)

يُحتفل في عيدها في ٢٠ تشرين الأول. تقع الكنيسة داخل تجويف صخري في الضفة اليسرى من وادي مار شليطا (في سفح جبل لجهة قنات القبليّة). قسم منها محفور في الصخر، والآخر مبني بحجارة منحوتة بطريقة غير متقنة، جُمعت بعضها إلى بعض بملاط جصي، هو مزيج من كلس ورمل. الكنيسة كناية عن رواق واحد حيث يشكل التجويف سقفها وحائطها الجنوبي، يقع مدخلها في الحائط الغربي ويعلوه ساكف من الداخل، وعقد



## الموارنة: أنطاكية ولبنان

بين خليج إسكندرون والعريش يمتدّ ساحل هو منذ بدء التاريخ وجه آسيا المتطلّع إلى بقية العالم، وعلى الساحل مدن هي منارات الحضارات، وفوق هذه المدن جبلٌ هو هامة المشرق، وعلى هذا الجبل أرز هو بطريك الشجر أو سيّد الطبيعة.

وهذا الشّواذ عن قواعد المشرق كلّها؟ أكلفوا بهذا؟ أم تكلفوا؟ ممّن؟ ولم؟ وإلام؟ هذه أسئلة ليس من السهل الإجابة عنها بسهولة وإيجاز، إنما لا بدّ من الجواب ولن يصحّ جواب إلا بالعودة إلى استيضاح معالم الماضي، قديمه والحديث.

فالوارنة، كما ردّدنا غير مرة، لا يمكن أن يدركوا أنفسهم ويتعرّفوا إلى قضيتهم ويعرفوا رسالتهم إلا بالعودة أولاً إلى أصولهم الروحية. كما لن يستطيع أحد إدراك حقيقة هذه الجماعة إلا انطلاقاً من تلك الأصول...

الموارنة جماعة وُلدوا في إنطاكية، لا من حيث أن إنطاكية هي مدينة بيزنطية أو سوريّة أو اليوم تركية، بل من حيث هي أولاً مساحة روحية. لقد وُلدوا إذا من روحانيّتها، وفي هذه الروحانيّة سكنوا، ثم اعتصموا في لبنان لا من حيث هو أرضٌ أو دولةٌ أو وطنٌ أو قومية، بل من حيث هو أولاً مساحة حرية.

وإذ نقول اليوم إنطاكية وسائر المشرق، لا نزال ندكّر بأن هذا المشرق، كلّه المتربّع بين البحر والنهرين، وبين جبال قورش وصحراء الجزيرة، هذا المشرق هو واحد، عاصمته الروحية إنطاكية. وكلّنا هناك وجدنا إنما وُلدنا هناك، ثم تفرّقنا وتبدّدنا.

كان الانشقاق أول مرّة في المجمع الأفسسي عام ٤٣١، ثم كان الانشقاق الثاني، يوم انفصل في مجمع خلقيدونيا عام ٤٥١...

على كل حال، وسط هذا الاضطراب والتمزّق، كانت علاقة إنطاكية بلبنان متينة مُحكمة العرى... لم تكن العقيدة وحدها تجمع إنطاكية بلبنان، بل اللغة المشتركة، فهي سريانية في الأرياف عند العامة، ويونانية في المدن عند المضطّلعين بثقافة أوسع.

وعلاقات إنطاكية بلبنان، قائمة أيضاً على المستوى الروحي، منذ بدء المسيحية، فبطرس الرسول نفسه، رئيس الكنيسة، أسقف إنطاكية، هو نفسه أقام أساقفة لبيروت وجبيل وطرابلس. ومن

تاريخ الموارنة مرتبط بهذا الساحل، بهذه المدن، بهذا الجبل، بهذا الأرز. من الساحل كانت لهم تلبية الانصراف إلى البعيد، ومن المدن كانت لهم علاقة المدنات الأصلية، ومن الجبل عناد الطبيعة وشدة معشرها، ومن الأرز مناعة الروح ضدّ فساد الجدوع.

فهم إذاً حضارياً أبناء المدنات الثابتة على هذه السواحل والجبال. أمّا روحياً فهم ينتمون أولاً إلى القدس طبعاً، لأنها مقام المسيح، وإلى أنطاكية ثانياً، لأن المسيحية ظهرت فيها كجماعة مميّزة، وإلى روما ثالثاً، لأنه في روما اختار بطرس كرسيه، فصُلّب ورأسه إلى أسفل، اتضاعاً منه وافتدائاً بعلّمه. وسيكون لهم هنا، نصيبه، بالافتدائ في المعلم والرسول، يصلبون على جبل ورأسهم عال، كالمسيح على الجلجلة، ويصلبون في وادٍ ورأسهم إلى أسفل كبطرس في روما. فهم إذاً، ليس في الدعم فقط، بل في الحقيقة أيضاً، حملة تراث واحد روحي، وآخر حضاري. ربطاً معاً في حزمة واحدة على ظهر هذا الشعب الذي خرج حاملاً خشبتي صليبه في مراحل التاريخ. فما يصل إلى جلجلة ويصلب عليها، ويُنزّل إلى القبر وإلى الجحيم، حتى يقوم بعد صلبه وقبره، يحمل الصليب في دورة ثانية. يتقاذفون بين هيرودوس وقيافا وبيلاطس ورعاع الشعوب وقطاع الطرق.

### لماذا اختار الموارنة لبنان؟

لم يكن لبنان، منذ ما قدّموا إليه غير مسرح لهذه الآلام. يمثّلون عليه مأساة المسيح التي لم تنتهي فصولها. فكلّ قرية من قراه كانت لهم مرتفع جلجلة، وكلّ وادٍ من أوديته كان لهم مهبطاً للقبر والجحيم.

أمّا لماذا اختار هؤلاء الموارنة لبنان؟ فلم يرحلوا عنه إلى غيره كما صنع كثيرون؟ أو لماذا لم يتخلّوا كما تخلّى كثيرون عن هذه القصة الروحية والحضارية التي تطوّعوا لأجلها بكل هذا العناد والجهاد؟

ثم لماذا هم اليوم يظهرون وكأنّهم أشدّ الناس عصبية لهذه الأرض حتى ليبدو للغير من بعدهم أنّهم أكثر التصاقاً بها؟ لماذا هذا الشذوذ

والقسم الآخر الأقل عدداً والأكثر كدّاً، هو الفريق الذي قامت عليه المارونية. هؤلاء رفضوا حتمية الأمور الواقعة، فلم يقبلوا أولاً بشغور كرسي إنطاكية، وفيها رسالتها وولايتها. وهم رفضوا ثانياً أن يرتهن مصيرها إلى إمبراطور أو خلفية. ورفضوا ثالثاً أن تدكّ قراها، فلا تذكر أسماؤها من بعد. ورفضوا أيضاً أن تتعرض عقيدتها الخلقيدونية الجامعة لآراء الملوك الذين وصفوا أنفسهم بأنهم مستقيموا الرأي، وكانوا أكثر الناس اعوجاجاً في الرأي، وتقلباً في العقيدة. ثم أيضاً رفضوا أن يرحلوا نهائياً عن أرض إنطاكية ولو أصبحت خراباً...

ولذا، فهؤلاء الموارنة، أقاموا لهم بطريركاً بدلاً عن ضائع، من دون أن يستمزجوا مزاج أحد من الحكام أو الولاة العناة. ثم حملوا أسماء قراها إلى جبل لبنان، فأعادوا فيه خلق الضياع التي كانت ضياعهم في سوريا الثانية. فالقرى التي ماتت وضاعت أسماؤها هناك، إلا من حواشي الآثار، عاشت في جبال لبنان. وإذا كانوا اختاروا فينيقية لبنان، فلأن فينيقية كانت أولى أقاليم إنطاكية.

وهكذا، بدت الهجرة المارونية ممتدة على قرنين أو ثلاثة، ولا نعرف عنها سوى أنه كل مرة كان ينطفئ اسم على العاصي الإنطاكي، يضيء الاسم نفسه على الجبال أو الأودية اللبنانية. وأسباب هذا الانتقال عديدة، لم يكن السبب العقائدي هو الأوجه فيها، السبب العقائدي هو ثانوي. ولم يكن السبب السياسي هو الأول والأوجه. أجل إن بيزنطية، الغريبة الأطوار، ساهمت أكثر من غيرها، بدكّ قواعد الكنيسة الإنطاكية، وتبديد شمل بنيتها. فهي التي باعت مرده لبنان، لقاء بعض أكياس من الدراهم، وبعض خيول وحمير. فعرضت بذلك الموارنة الأولين للتلف والإبادة. وبيزنطية هي نفسها ستفق في ما بعد مع هشام بن عبد الملك، فبعث هذا بجنوده وعلى رأسهم بطريرك هو صنيعة... إلى دير مار مارون ليعذب الرهبان ويروع السكان... حتى كانت النهاية في أواخر القرن التاسع أو بدء القرن العاشر، بخراب دير مار مارون على يد السلطان.

### انتقال البطريركية إلى لبنان نهائياً

يُحْتَبَر من بعض تواريخ سريانية قديمة، أنه في سنة ٩٣٩ انتقل من إنطاكية البطريرك يوحنا، وجاء إلى جبل لبنان. ولما قرب أجله، جمع جميع كهنة البلد، وأقام لهم بطريركاً آخر باسمه من قرية دملصا - جبيل. إن الأسباب التي قادت البطاركة إلى لبنان عديدة، منها الروابط التي ذكرناها بين إنطاكية ولبنان. وثمة سبب آخر، هو أن لبنان كان من قبلهم مأوى النسك والزهاد منذ القديم، وكانما كل هذه الأطر الطبيعية المحفورة في الصخور من مغاور وصوامع، في قاديشا وقنوبين وغيرها، قد هيأها الله في الأودية والجبال اللبنانية لتستقبل جماعة لم يكن العالم يقبلهم، لأنهم في الأصل هم الذين رزلوا العالم وأباطيله... وكل مرة تخلّوا عن التمرّس بتضحياتهم، فقدوا مبررات الإقامة ومسوّغات الحياة. كل مرة أخذوا من الأرض أكثر ممّا أعطوا، وأشكوا أن يخسروا الأصل والفائدة، وكل مرة تناسوا المدى الإنطاكي الواسع، ضاع مجالهم، فتقوقعوا واختنقوا. إن مداهم الحقيقي، إن وطنهم الحقيقي، هو رسالتهم التي تمتد إلى أبعد من التخوم اللبنانية، لأنها رسالة إنطاكية، وما إنطاكية إلا ومرتبطة أبداً بسائر المشرق.

أعظم الصدف أن أول أسقف على طرابلس كان اسمه مارون، ولما يمضي على صعود المسيح بضع سنوات.

هذا التبادل الديني لم ينقطع مدة القرون المسيحية الستة الأولى. فكم من زاهد من لبنان إلى شمال الإنطاكي، وكم من قادم من هناك إلى لبنان. فهذا الناسك ابراهيم، معاصر مار مارون، يأتي من قورش، شمالي حلب، فيدخل جوار الغينة على نهر أدونيس، ويهدي الناس من عبادة الزهرة إلى عبادة المسيح، ويبقى نهر ابراهيم حاملاً لليوم اسم ابراهيم القورشي. وهؤلاء تلامذة مار سمعان العامودي يبشرون جبّة بشري، وهذا الأسقف ابراسموس من إنطاكية يتخلّى عن كرسيه ويتعبّد في إحدى المغاور اللبنانية سبع سنين، قبل أن يذهب فيستشهد في إيطاليا. وهذا راهب لورنسي من حدث الجبّة، وهذا آخر، من البلدة نفسها اسمه حلفى، يلتحق بدير فدعوس، في شمال سوريا...

كذا الاتصال الفكري مستمر بين إنطاكية والقسطنطينية عاصمة البيزنطيين الجديدة، وبين لبنان. فيبيروت منارة الشرع الروماني، يتقاطر إليها من كل مدن الإمبراطورية وأقاليمها جميع من يطمحون إلى ثقافة عالية، وإلى احتلال الوظائف العليا في الإدارة والقضاء. لقد احتكرت بيروت معرفة القانون، فأصبحت أمّ الشرائع... وبيروت أيضاً هي التي ضمت أكبر المفكرين والقديسين وعلماء اللاهوت. فمنها تخرّج ساوير الإنطاكي الشهير مضطهد الموارنة، ومنها غريغوريوس العجائبي وهو من أعظم اللاهوتيين...

ولكن بيروت هذه، هدمها الزلزال الهائل سنة ٥٥٥ قتل منها ثلاثين ألفاً تحت الردم، كما دمر مدن الساحل الفينيقي: جبيل والبترون وأنفه وطرابلس، وامتدّ إعصاره الرهيب إلى جوار إنطاكية، فعمّ الدمار. ولم تكن هذه الخلخلة الكبرى في الطبيعة سوى مقدمة لسلسلة الكوارث التاريخية، التي ستصاب بها إنطاكية ومدنها الأسقفية، خصوصاً اللبنانية منها. فلم تكن فتنة من الناس، ولا محنة من الدهر، إلا وأصاب إنطاكية، قصاصاً للبعض من بنيتها وامتحاناً للآخرين.

فها هي حرب الفرس والروم، تدور حوالى قرن... وسقطت القدس في قبضة الفاتحين، وأذيق أهلها التعذيب، وأخذ عود الصليب، ثم كان أن استقام لهرقل البيزنطي أن يثار ملكه، فيقوم بحملة واسعة قادته إلى بلاد فارس، فحرق عدوه واسترجع العود المقدس...

ولم يمض قرن على الفتح العربي إلا وتفككت رباطات إنطاكية وتلاشت رويداً رويداً، وغاب وجهها وغاب نورها. قسم من بني إنطاكية، بين النهرين، غاب وراء الفرات ودجلة حتى الهند والصين، ولم يسلم منه اليوم إلا بقايا، بعدما قام بأعاجيب مذهلة في أعمال الفكر وإنتاج الرسالة. وقسم آخر من بنيتها، في فينيقية الساحلية، انطلق صوب الغرب، فأسس مستعمرات من مدن إيطاليا وإسبانيا وفرنسا، فانطبع الغرب بطابع منهم لا يمحي، كما تشهد بذلك لليوم عمارات الهندسة الفوطية وأساليب النغم الغريغوري، وصور المصلوب على المخطوطات والأقمشة، وروحانية الرهبانيات اللاتينية الأولى. وقسم ثالث من بني إنطاكية، من أهل المدن، استسلم لإرادة الخلفاء، من بني أمية وبني العباس، فأصبح مرتعناً بتقلبات أمزجة الحاكمين وأمياهم. فهم يُقيمون ويُنزلون البطاركة عن كراسيهم، وإذا خطر ببال أحد من هؤلاء أن يدعي شيئاً من الاستقلالية، قطع لسانه أو جُدع أنفه، ليعرف هو ويعرف أصحابه صغارة شأنه وحقارة وضعه.



" عيد الصليب "

إجعلنا يا ربّ أن نكون من الذين يَحْيَوْنَ بالصليب  
الذي مُنِحنا به فرم القيامة...